جامعة عبد الرحمان ميرة

قسم اللغات و الأداب

العربية -بجاية

موضوع المذكرة

الأداء اللغوي, في العملية التعليمية, لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية-تيزي نبربر نموذجا.

مذكرة للإعداد شهادة الماستير

02 كلية الأداب العربي

تخصص علوم اللسان

إعداد وتقديم الطالبتين:

قوشن شابحة. **علواش ليندة .**

الأستاذ المشرف

أبو بكر زروقي .

السنة الدراسية : 2014-2015

إهداء وتعزية .

الحمد لله الذي وفقني في انجاز هذا البحث :

اهدي هذا العمل اهداءا خاصا لأخي العزيز رحمه الله **.≥ قوشن فرحات ≤ {إن لله وان إليه راجعون }**

الذي وفته المنية .يوم 07-06-2015واتمنى له من الله تعالى كل المحبة والغفران وان يكون في فسيح جناته.

-كما اشكر والديا و أتمنى لهما كل الصبر والغفران من الله تعالى. وأطال الله بعمرهما حيث كانوا معي طوال حياتي الدراسية .

واشكر إخوتي البراعم الصغيرة : لونيس. وريمي وأتمنى لهما عمرا مديدا .

ولا أنسى فضل زميلتي ومساعدتهن لي مهما كانت الظروف : نسيمة .ليندة .سلوى .رحيمة .فضيلة .

ولا أنسى أيضا فضل الأستاذ بن علي لونيس الذي ساعدني في بعض الصعوبات والى الأستاذ المشرف ابو بكر زروقي الذي أشر فعلى هذا الموضوع وتلقي التوجيهات والمساعدات منه.

شابحة

إهداء

الى كل من عرفني وساهر من أجلي فلم يبخل في تقديم الدعم والإرشاد , الى جميع عائلتي الكريمة

المتكونة من ستة أفراد: أبي , وأمي وإخوتي الثلاث :كريمة , هشام وبلال .

والى من سرني أيضا ذكره فأنساني في حياتي , جدتي أطال الله عمرها والى جميع الأساتذة الذين

درسوني في مشواري الدراسي , طيلة السنوات الماضية ولا أستثني بذلك أحد .

وكل من دعمني والى صديقاتي عمري الكثيرات , وبالخاصة : شابحة , كهينة , ومسعد ,وهنية ,رحيمة

التي أحبها كثيرا , أتمنى لهن كل الخير والسعادة الأبدية إنشاء الله .

ليندة

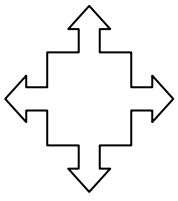

الشكر

أشكر المولى عزى وجل , على هذه الفرصة الرائعة أن أضع بين أيديكم هذا الإنجاز الذي طالما عملنا به بجهد وشاركنا فيه عون الله وحمده , وأكر كذلك أستاذي ومعلمي الذي أحترمه كثيرا ومشرفي في إعداد هذا العمل –أبو بكر زروقي –وكل من ساعدني بمن فيهم أعوان البحث وتقديم الكتب بمصادرها ومراجعها , من مكتبة الجامعة نفسها , والتي أفادتني على العموم فلهم شكري وتقديري على ما منحوني إياه من توجيهات قيمة ومفيدة طيلة مشواري الدراسي.

شكرا لهم جميعا

بسم الله الرحمان الرحيم

كم من فتى يعمر في الأوقات يذور عني وينفي كل بهتان

وكم محب يراني حيثما التفتت عيناه حتى إذا ناديت لباني

وكم علوم أتت من أهل معرفة من أجلي حفظي وعين الله ترعاني

حسبي أولو العلم هم أهلي وأصرتي وهو عتادي إذا ما الجهل عاداني

مقدمة

يمثل التلميذ في حصيلة الأعمال التي يقوم بها الطالب الجامعي انطلاقة ميدانية حقيقية في خضام التربية والتعليم الناجح والمتكامل مبدائيا, لذا أعتبر ذلك كله فرصة لتوافر الجهود وبث الطاقات والقدرات من أجل التعلم بقدر يسمح له بأن يتمكن من اللغة وتسهله في التعامل معها بسهولة أكثر و لهذا يتعين عليه معرفة الأساسيات من اللغة ومن الدراسة بشكل أفضل تبقى راسخة فيه ويحملها الى أبعد ما يمكن .

لهذا تعد اللغة العربية الفصيحة لغة لكل المدرسات في أي بلد كانت يتسنى التحدث بها ,والعمل عليها وبواسطتها لا زلت اللغة العربية ثابتة ومتواجدة في مثل هذه المؤسسات التي تمثل أقل شئ أن يتعامل بها الناس بالطلاقة وعفوية بعيدا عن الهيمنات اللهجية والعامية, ومن المدرسة يمكن أن يجد فيها التلميذ أهم المهارات والكفاءات الفكرية المطلوبة في اللغة والاهتمام بالقراءة ومتابعة التعليمات الشفوية وإعادة سرد النقاط الرئيسية في قصة ما والوصف والانتباه للظواهر والعد ... وعلى العموم تعمل المدرسة على تنمية قدرات حل المشاكل منطقيا ,وتوفر نماذج في حلها إضافة الى تقويم السلوك للوصول الى الكفاءة التعليمية المبنية على مسلمات فكرية تراعي المنهاج العلمي والمنهجية المسلكية التي يقتضيها الدرس وفق منطقه الشبكي .

-كان موضوع المذكرة الذي اخترته ِ (**الأداء اللغوي** في العملية التعليمية عند التلميذ في المدرسة الابتدائية) دراسة ميدانية .

وعلى هذا الأساس اشتمل موضوعي هذه الجوانب التقويمية **للأداء اللغوي** ِ وساهم في تشكيل جوانب مهمة للمعالجة من الدرجة الأولى نظرا الى ما ألى إليه التعليم وقد عالجت هذا الموضوع لأني أرى أنه مهم والخوض فيه متشعب وضروري في ميدان التربية ِ فالتلميذ لا يعرف أي شئ ولا أفضل من المدرسة الابتدائية في تعزيز معرفته أكثر وأقوم فتتوفر لديه ثروة لغوية كبيرة بعد تعلم الكلمات الرئيسية التي تعالج موضوعا محددا ِ وكلمة بعد كلمة يكون قد حقق مجموعة من الكلمات والمفردات التعليمية ومن ثم ينسيقها ويشكلها عبر النحو والإعراب وذلك بمعرفة القواعد الأصلية والفرعية التي تقاس من خلال الأمثلة السهلة والبسيطة بحيث يشكل هذا الجانب تيسير القواعد المدرسية وإتباع الوضوح في الشرح ضروري وأكيد ِ كما أن توفير الوسائل التي تعتمد على ترسيخ الرصيد اللغوي وتثبيته عن طريق الحفظ والتكرار والحوار ...والوسائل قد تشمل الألات المجهزة لهدف تعليمه في برامج التلفزيون ِ التي تعوده نمطا لغويا صحيحا رغم محاولته النطق الغير السليم وبما أن التلفاز تمثل تطور العصر على المربين بشكل عام توجيههم وإرشادهم الى نوع البرامج التي ستفيدهم في عملية التعلم ِ لما لها من فائدة على تنمية لغته أدائيا على الخصوص الى أن يصبح فيها متفننا وبارعا في الأداء ِ إذا كان ذلك في الشعر أو في النثر ولكن قبل ذلك يتنافى كل أشكال التأدية التي تخلو من البديعيات والمحسينات والمضمارات التي تشتت أفكار التلميذ وتضييعه عن الحقيقة و شأنه أن يكثر من مطالعة الكتب وتكثيف القراءة السريعة في مجال تسهيل المهمة وتحفيزه على التحدث والكلام .

ومن جملة ما تضمنه الهدف من الموضوع هو السيطرة على المهارات والفنون اللغوية في المداريس وكذلك يشمل بعض العوامل الناقصة في الأداء ومنها :

-عدم الارتكاز على الصعوبات والمشاكل التي يتعرض لها التلميذ وعدم معالجتها في تلك الفترة ما ولد عنها نقص واختلال ظاهر فيما بعد .

-اللجوء في كثير من الأحيان الى التعليم أكثر منه الى التعلم .

-لا يوجد تنمية كاملة للمهارات اللغة التي تظهر في التحدث والقراءة والاستماع والكتابة .

-بقاء المدرسة مهيمنة على الطريقة التقليدية من التعليم .

-تعبيئة التلميذ بالكم والكيف الهائل وإجهاده .

-بقاء التلميذ عبارة عن دعامة لملئيه بالمعارف ِ ولا تهتم المدرسة بكيفية استخدام اللغة وإستعملها.

وكان الغرض من طرح هذه المسألة الوصول الى :

السهر على الاهتمام بالغة العربية فيما عدا المدرسة وتنميتها أفضل من خلال الأسرة والمجتمع .

-التمكن من معالجة النقائص التي يعاني منها التلميذ بشكل متكامل وكاف قبل أن تتضخم الصعوبات.

-العمل على معرفة الأساسيات المهمة عن اللغة بجدارة لأن من خلال هذه الأساسيات يستطيع التلميذ المرور الى الفهم والإدراك والذهاب من العام الى الخاص .

وبفضل هذا كان مرجع الموضوع هو العودة الى ألأساس من الصعوبات اللغة العربية ِ وتعقدها في الأداء والتي تتمثل في اكتسابها في المرحلة الابتدائية من التعليم وعلى هذا أيضا تضمن موضوعي .

مشكلة تعليم اللغة

يعتبر الحفاظ على اللغة الصحيح ِ والابتعاد عن اللحن هي الغاية في إرساء النظام اللغوي في عملية التعلم يبرز أساسا في تعلم اللغة العربية في أنماطها الصوتية والنحوية والمعجمية ِ ذلك بمعرفة نظامها التي تسبق الأداء.

مدخل

مدخل

رياض الأطفال, تعد الانطلاقة الفاعلة في دخول الطفل الى المدرسة وهي تعوده على التمدرس والتربية وإعداده في المستقبل, ومن المفيد أن نعرف أن الرياض التحضيري لا يهتم بكمية التعليم بقدر ما تهتم بنوعية التعليم ومنهجيته وفي خلال العملية التدريسية كثيرا ما تعمل المعلمة على تعليم الأطفال جميع المواد, وعليه لا بد أن تحترم نظام التدريج بين المواد وقدرات التلميذ الذهنية وتدعهم لرغباتهم نحو اللعب والترفيه لتصقيل مهاراتهم اللغوية والمعرفية, وكذلك النشاطات التربوية المبينة في تقمص الشخصيات والغناء والرقصات الإيقاعية والموسيقى والعاب الفك والتركيب والبناء والتمييز والعاب الكبل وتمييز الحجوم والنماذج والمجسمات والعينات والقصص القصيرة المعبرة والسهلة الكلمات البسيطة ,الجمل من تاريخينا العربي والصور والبطاقات المختلفة واللوحات المعينة كالسبورة والمجالات والكتب القديمة وما لها من صور يمكن الطفل ان يقصها ·

1-**المعلم** : يوجد المعلم من اجل مساعدة التلميذ للحصول على الكفاءات التي تؤهله الى اكتساب مهارات التعلم بشتى ميادينها بما فيها المادة التعليمية المناسبة له وفي واقعه بالستخدام الطرائق المتنوعة والشاملة والتعامل الجماعي بين التلاميذ بما يخدم المجتمع والتقويم الذي ينتج عن تصحيح الاختبارات كما يجدر التعامل مع الجميع وتدقيق الملاحظة لبعض الحالات الخاصة

2 المتعلم/ /التلميذ /المتعلم: كلمة التلميذ توحي بمعاني التلقي والتلقين والانقياد بخلاف كلمة المتعلم التي توحي بمعاني الاستقلال

1- صالح بالعيد, في النهوض باللغة العربية , دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع –الجزائر 2008, ص5

2-بدرالدين , بن تريدي , قاموس التربية الحديث , منشورات المجلس , 2010 , ص148.

3-**التعليم الابتدائي**: "فترة من التعليم المطلق تبدأ في اغلب الحالات في نحو السادسة من العمر ومدتها تختلف من بلد الى أخر ما بين خمس وثماني سنوات وبرنامجها مصمم من اجل تعليم الأطفال المعارف القاعدية »

4- **المواد الأساسية** «: معارف هي أدوات للتحصيل مثلا : القراءة والكتابة والحساب و مهارة استعمال المعارف والمراجع المتعلقة بالإعلام الألي "

5- **أنشطة اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة** : هي أنشطة تقدم للأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية من خلال

اللعب والألعاب التعليمية المختلفة و تنمي لديهم بعض المهارات الاجتماعية كالتعامل مع الأخرين و تقبل أرائهم والقيم الاجتماعية كالحب والتعاون و تساعدهم على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها ·

اللغة العربية : هي تلك اللغة المتداولة بين العرب في العصر الجاهلي الى الأن وهي لغة القران الكريم حيث تحدث عنها الرسول (ص) في حيز اللغة ,و في القرن الأول الهجري أصبحت تدون بها القران الكريم وكلام العرب والأحاديث, وبعدها نالت حظا من العلمية في القرن الثالث والرابع الهجري وأخذت من مناهل اللغة الأجنبية عن طريق الترجمة وتأسست بيت الحكمة التي أثرت في اللغات الشرقية و العمل على تخطيطها ونيل معاجمها و لحقها السقم في عصر الضعف حتى القرن التالسع الهجري أي حتى العصر الحاضر أين جندت الإسهامات لإحيائها ·

1-بدر الدين بن تريدي , قاموس التربية الحديث عربي –انجليزي –فرنسي , منشورات المجلس 2010 ص126

2- المرجع نفسه ص348

3-أحمد حسين اللقاني , وكيل التربية , معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس –جامعة عين شمس –د, علي أمد الحمل , مدرس مناهج كلية التربية –جامعة عين شمس 1926م-1999م , عالم الكتب –القاهرة ص348

العربية [1]لغة العر ب و يصل عددهم الى 300مليون وهي لغة العبادات لمليارين من البشر تقريبا وهي اللغة الرسمية التي تنص عليها دساتير الوطن العربي , والرسمية في المحافل الدولية واللغة الرابعة المرشحة للظهور بقوة في القرن الواحد والعشرين ·

من مميزاتها تظهر في البنيات الصوتية والصرفية والنحوية ,ولها نظام كتابي متميز وتراثها غني وهي لغة قديمة تربط القديم والجديد دون واسطة معجمية ولها لهجات تختلف في **الأداء** والدلالة من دولة الى أخرى وتشكل الفصحى الوسيلة التواصلية ·

1**لغة مكتوبة**[2] : وهي تلك اللغة التي تنقل المعاني والأفكار والمشاعر والأحاسيس عن طريق الحروف التي تكون في مجملها الكلمات والجمل بحيث يتم قراءتها وفهمها ·

2**- لغة منطوقة** [3]: وهي اللغة التي تنقل المعاني عن طريق الأصوات الكلامية, والتي تكون الكلمات والجمل وتنقل عن طريق الموجات الصوتية الى الأذان فيسمعها السامع ويفهمها · أفواه هؤلاء وهؤل ليس من الخطأ أن يقع الطفل في الأخطاء اللغوية, فهو يسمع اللغة من المصدر المصدر إلى كل محيط به من مؤسسات ووسائل التعليم "فيتلقف زاده اللغوي من هؤلاء وهؤلاء ليختزينه في وعييه ويبني عليه ما يعني له بعد) إذ تتباين لغة الطفل بتباينها, وأصبحت هي بعيدة أن تساهم المدرسة في تداخل اللغات فيما بعدما كانت المصدر الأصلي لثبات اللغة العربية الفصحى" ·

كما يقول الدكتور فخر الدين قباوة " تجد المهارات اللغوية قد شدت الى منازع الهجنة والإرتكاس و استسلمت لضغوط العوامل الهدمة من كل صوب فكانت صورا شوها من خلائط الكلام والقراءة و الكتابة والإفهام وتعذر على المصلحين تشخيص الداء وتحضير الدواء وإدراك الشفاء ·

1-صالح بالعيد, في النهوض باللغة العربية , دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع , الجزائر 2008ص5

2- أحمد حسين اللقاني , وكيل التربية معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس –جامعة عين شمس –الدكتور علي أحمد الحمل , مدرس مناهج كلية التربية –جامعة عين مس 1926ه-

3-المصدر نفسه , ص196

منهجية تعليم اللغة[1]

إن عملية التعلم عملية ديناميكية وجوهرية قائمة على ما يقدم للمتعلم من معارف ومهارات لغوية مثل : النطق والقراءة والاستماع والكتابة. وعلى ما يقوم به التلميذ من اجل اكتسابه المعارف وتعزيزها لأنه أساس نجاح العملية التعليمية والبيداغوجية لذا يجب الاهتمام أكثر بقابليته واستجابته للعملية التعليمية وعلى معلم اللغة أن يمتلك الكفاية اللغوية للغة التي يعلمها ويستعملها استعمالا سليما وان يكون معلم اللغة مطلعا على مجالات اللسانيات ,باعتبارها وسيلة ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية وهذا بتوضيح الغايات والأهداف البيداغوجية, كما أنها تقوم على تذليل العوائق · ففي الواقع تكون اللسانيات " **أداة وصفية وتحليلية في متناول أستاذ اللغة تساعده في عملية التعليم · هي ليست في الواقع الأداة الوحيدة التي تؤثر في هذه العملية إلا أنها الأداة الأهم في هذا المجال · إذ تقوم بالذات بوصف اللغة وصفا موضوعيا وبتحليلها تحليلا علميا** " كما نجد القواعد البيداغوجية تساعد معلم اللغة أثناء إعداده المادة التعليمية ,وهذا بالاستناد على ما تقدمه قواعد اللسانيات العلمية والهدف من ذلك تسهيل عملية التعليم ·

1-ميشال زكريا, مباحث في النظرية الالسنية وتعليم اللغة ,ط2, بيروت : 1985, ص9

ان ِالطفل في هذه المرحلة بحاجة الى كسب المهارات الأساسية الأولية في الاستماع والتحدث و القراءة والكتابة ِفإذا أحسن اختيار ما يدرسه من أناشيد وقصص ومحفوظات وموضوعات قرائية ِ فان ذلك يزوده بقدر جيد من النماذج الصحيحة للاستعمالات اللغوية السليمة · وخلال هذه المرحلة العمرية يجب أن يعطي الطفل إلا من والحرية التي تساعده في التعبير عن نفسه بلغته العربية البسيطة من غير أن تفرض عليه قيود تحد من انطلاقه مع إمداده من وقت لأخر وبقدر الحاجة الى شيء من الاستعمالات اللغوية الصحيحة, ويجب إن تكون معالجة موضوعات النحو في هذه المرحلة من خلال أساليب الاستماع والتحدث والقراءة والتعبير, والتدريبات المتكررة التي تعطي للتلاميذ دون التعرض لمصطلاحات النحو وقواعده التقليدية, وان تقوم على التدريب الفني المنظم المرتكز على أساس من الاستماع والمحاكاة والتكرار ,حتى تتكون العادات اللغوية الصحيحة عند التلاميذ وحتى تتكون لديه الأنماط اللغوية التي ينسج على منوالها .

ميدان التربية والتعليم.

تحتل اللغات الأجنبية مكانا ومكانة مميزة في كل المنظومة التربوية العالمية ,التي تسعى الى إدماج لغة من لغات وتعليمها لأبنائه من باب التفتح الحضري والثقافي والتنوع المعرفي والاستفادة من إنجازات الأخر .....

إن اختيار اللغات الأجنبية لا بد وأن يكون وفق أطر معرفية وموضوعية موجهة لتقارب الشعوب وحوار الثقافات والحضارات .....بعيدا عن الأطروحات الإيديولوجية والنعرات الاثنية التي أقصت لغات شعوب الجنوب من مدارس الأنظمة الشمالية الغربية التي تفاعلت مع لغاتها تفاعلا قوميا داخليا .....

الدراسة النظرية

الفصل الأول

لقد تناول الباحثون مواضع فكرية متعددة ومصطلاحات لطالما أسهمت في إثبات العلوم والمعارف المختلفة, منذ زمن بعيد في بحثها وتأسيسها ومنهم العرب الذين بحثوا في كل أشكال العلوم والمفاهيم الفقهية واللغوية, وغيرها من أمثال "ابن سينا "،"سيبويه"،"ابن تيمية"."الطبري "،"الجاحظ".

ضبط المصطلحات:

مفهوم الأداء في معجم المعاني :ورد بمعنيين هما :

1-الأداء في الأسم :مصدر أدى قام بأداء واجبه وإنجازه بأكمله ,كان أداؤه للنص سليما :أسلوب تعبيره وطريقته تسديد أو دفع ما هو واجب ومستحق دين الله أحق بالأداء من دين العبد [حديث]

2-**الأداء في الفعل** :داء وداءة جمع أدواء وهي داء الرجل نزل به داء

أ-إيصال الشيء وإتمامه وقضاؤه .

ب-إخراج الحروف من مخارجها "هو حسن الأداء "

-وقد عرفها تشومسكي مصطلح **الأداء** بأنه الاستخدام الفعلي في المواقف الحية وهو عبارة عن مجموعة من الاستخدامات اللغوية ,التي ترتكز على الأهداف التربوية للمواد التعليمية بنهج سليم ومتكامل للحد من الأخطاء فكان غرض مهارة الاتصال هو الوصول الى استعمال اللغة وتوظيفها من حيث الهدف المنشود من المهارات :الاستماع ،التحدث ،ومن ثم الكتابة والقراءة بأسلوب جيد .

1-الخليل أجمد الفراهيدي معجم العين , الجامع , عربي عربي ص15 ,

2-صالح بالعيد , دروس في اللسانيات التطبيقية , دار هومة 2003 ,ص15

أما الأداء فله درجات من التجرد فأقرب الأداء الى اللسان هو مجموع الكيف : في تأدية اللسان التي إختصت بها بعض الجماعات =فاللهجات = أداء مجرد وليست ملكا للفرد واللغة أكثر تجرد من اللهجة .

اللسان		الوضع		الحد
الكلام	=	الاستعمال	=	الأداء

1-الأداء التعبيري: [1]

كان لمصطلح الأداء التعبيري عدة تحديدات , في الدراسة الأدبية السابقة وإنما هناك تحديدان للمصطلح الأداء والتعبير فقد وصفها عبد الرحمان الحاج صالح الأداء بأنه **"مجموعة من**

الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين وتكون قابلة للملاحظة والقياس "بينما يعرفها كلود أنه "الجهد الذي يقوم به الشخص لإ نجاز عمل بالفعل حسب قدرته واستطاعته "

في حين يعرفه كولد ووليام Cold and william بأنه

االسلوك الذي يظهر الاختلاف في حد الأداء الذي هو جهد أو سلوك أو استجابة إلا أنها اتفقت من حيث ""الهدف (انجاز عمل) , وانفرد الحاج صالح في كيفية ملاحظته وقياسه معا.

1-عبد الرحمان عبد الهاشيمي , التعبير فلسفته واقعه تدريسه , أساليب تصحيحه , دار المناهج للنشر والتوزيع ,ط1, 1425ه-2005 , ص29

الكفاءة والأداء

يمكن القول إجملا أن تشومسكي يقصد من المصطلح الأول: أن لدى المتكلم والسامع معرفة حدسية بلغتهما , وهذه المعرفة هي التي تعطيها القدرة على إنتاج وفهم –عدد لا متناه من الجمل النحوية من خلال عدد متناه من القواعد.

كذلك يمكن ترجمة تعريفه للمصطلح الثاني على النحو التالي : **الأداء** هو الاستخدام الفعلي في المواقف الحية [1].

يحصل **الأداء اللغوي** عنده عن طريق تطوير مفاهيم الصرف والنحو وتسييرها المحيط اللغوي السليم, وبناء المناهج التربوية في ضوء لبعد المنظومي الشامل والمتكامل مع اختيار المادة اللغوية في ضوء الأهداف ومراحل النمو ِ وإعتماد الطرائق التفاعلية ومحاسبة الطلاب على أخطائهم , وايلاء أهمية خاصة بالستعمال الفصحى الوظيفية .

يغني بتعليم الأداء وظائفها الاتصالية حيث تكون مهارة الاتصال ِ تؤدي الهدف المنشود من وراءها بالتحدث بالغة واستعمالها في كل المواقف والسياقات المختلفة استعمالا جيدا .

هدفه التحدث باللغة وتقديم مهارات الاستماع والتحدث على مهارتي الكتابة والقراءة .

1-محي الدين محسب , انفتاح النسق اللساني , دار الكتب الجديدة المتحدة , ط1 , 2008, ص105

2-صالح بالعيد ِدروس في اللسانيات التطبيقية ِدار هومة 2003 ِص15

2-القدرة اللغوية [1]:استعداد عام عند كل إنسان في الكلام والقراءة والكتابة والاستماع .

3- **مفهوم الملكة اللغوية**[2]:يرى جون ديبواس Jean dubois

ورفقاؤه أن مصطلح الملكة في اللسانيات التفريعية هو**"نظام من القواعد أسس من قبل المتحدثين رغبة منهم في تحدي قدراتهم وكفاءتهم في نطق وفهم عدد غير محدود من الجمل"كما أن تشومسكي , قد حدد**

مفهوم الملكة في مقابل التأدية فقال:"الملكة هي المعرفة اللغوية للمتكلم , المتلقي في لسانه"

ومنه فالملكة اللغوية هي القدرة اللغوية الراسخة في نفس الإنسان التي يولد بها .

4-الرصيد اللغوي [3]**:**حيث يتبادر هذا المفهوم بطرح السؤال التالي :كيف يكتسب الطفل هذا الرصيد

الشفوي والمكتوب ؟ بحيث يساهم المعلم في كثير من الأحيان الى الاعتماد على الرصيد والترادف والتلخيص , في تركيب الجمل اللغوية باستعمال الاشتقاق الاسمي والمعاني وقواعد المزيد وذلك أثنا التدرب المكثف بإنشاء التي تخص الجانب التطبيقي منه.

1-الأستاذ الدكتور كامل الخويسكي , المهارات اللغوية , الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة , وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم , دار المعرفة الجامعية , دط , 2008 م-1429 ه ص15

2- فتيحة حداد , ابن خلدون , وأراؤه اللغوية والتعليمية دراسة تحليلية نقدية مخبر الممارسات اللغوية , دط , 2011 , - الجزائر , ص142.

-3dictionnaire de linguistique. Par jean dubois et autre aspect de la teorye suntaxique p.13

تحديد معنى الأداء *:

هو مراعاة التلوين الصوتي للكلام من نبر وتنغيم وفواصل صوتية ٍ أو القراءة والإلقاء والكتابة فقط.

-وتبرز أهمية ذلك في الأصوات التي تدخل ضمن القواعد وطرائق **الأداء**, في شتى المستويات ضمن منظومة التواصل والاتصال الذي تحكمه القواعد النحوية, إضافة الى التلاوة والإتقان بمعنى الإلقاء المتقن الذي يجد فيه السامع نفسه ينجر الى الكلام لحسن **الأداء,** وإجادة القول بفعل الاختيار الأنسب لوسائل الأداء التي تشمل الجوانب الأخرى كحسن المعاملة مع اللغة التي تنبني على احترام تقنيات الترقيم التي تحقق الغرض .

وهذه العلامات تحدد :

-مواضع الوقف.

-الفصل بين أجزاء الكلام .

-التعبير عن انفعال أو ابتهاج أو دهشة أو اكتئاب .

-التفصيل في الأمر العام .

-توضيح المبهم .

-التمثيل لحكم مطلق .

-بيان وجوه العلاقات بين الجمل.....وكل ذلك يساعد على فهم المعنى وتصور الأفكار .

التلوين الصوتي : هو مخرج الصوت الذي ينطق بنون ساكنة في الضمتين , الفتحتين , الكسؤتين ويتم التركيز عليه في النطق .

1-ينظر , مصطفى محمد صلاح , أصول التصحيح اللغوي والمراجعة الفنية , مطبعة الأداب 2005, القاهرة , ص83.

وفي المعنى اللغوي نجد كلمة أدى : من الفعل أدى أخذ للحرب عداته حتى قهر عداته ,وفلان مؤد على هذا الأمر أي قوي عليه من قولهم : شاك مؤد للكامل الأداة . وهو أدى للأمانة منك[4] أدى أديا : قضاه أدى تأدية :قضاه يقال : أدى ما عليه من دين وأدى واجب الاحترام , تأدى:له من حقه :قضاه له.

الأداء القضاء أدى إيداء أداه عليه : أعانه , تهيأ ,قوي, استأدى : أخر عليه :استعان به عليه واستأدى فلانا المال : أخذه منه واستأدى عليه :استعدى

وعلى العموم فإن كلمة أدى وأداه أديا بمعنى قضاه وأدى الشيء بمعنى قام به تأدى الأمر بمعنى أنجز . الأداء هو الإنجاز و **الأداء اللغوي,** هو الإنجاز في ضوء ما هو مرسوم في قواعد اللغة ومن هنا **فالأداء** يعني : الإنجاز ضمن منظومة اللغة التي تشمل الكتابة والأصوات وعلامات الوقف والتركيب والدلالة باعتبارها وسيلة للتواصل .

3-المصدر السابق ص84

4-أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري, أساس البلاغة تحقيق : عبد الرحيم محمود بيروت : 1979 دار المعرفة للطباعة والنشر, مادة أدد –أدى .

مهارات اللغة

إنها الحذق يقال مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به ومهر في صناعته أتقنها معرفة .

لها تعريفات متعددة منها :

-السرعة والدقة **في أداء** الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول , وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا

-قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد والإجراءات والنظريات بتداءا من التطبيق المباشر وانتهاءا بعمليات التقويم .

-وعرفت المهارة اللغوية بأنها : **أداء لغوي** صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة .

-وتتكون اللغة من 4مهارات : هي القراءة , والكتابة والتحدث والاستماع [1]

1-مهارة التحدث

مهارة التحدث أكثر المهارات الشفوية استعمالا , لأنها مستخدمة في الحياة اليومية في قضاء الحاجات الوظيفية الرسمية .

-لا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي خاصة عند الأطفال , فالأطفال يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة .

ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرسمي للاتصال اللغوي عند الأطفال .

ومن الأنشطة التي تحقق مهارات الكلام أو التحدث مايلي :

-التدرب على المحادثة والمناقشة وقص القصص , وكتابة الرسائل والمذكرات والتقارير والملخصات .

-إرشاد الطفل الى مصادر الحصول على المعلومات وإكسابهم مهارات البحث عن المعرفة والتعليم الذاتي والاعتماد على النفس .

-إثارة دوافعهم الى الكلام والمناقشة .

-إتاحة فرص الخطابة وإدارة الندوات .[2]

1-محمد جهاد جمل وسمر روحي الفيصل , مهارات الاتصال في اللغة العربية , دار الكتاب الجامعي العين , 2004 , ص96.

2-علي أحمد مدكور , طرق تدريس اللغة العربية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ط1 , 1427 ه-2007مص60

طبيعة عملية الكلام [1]:

يرى العزاوي إن الحقائق التي إثباتها الدراسات إن الحديث هو الخطوة الأولى لتعليم الأطفال القراءة والكتابة وانه أمر أساسي لبناء ثروة كبيرة من المفردات و الأفكار ِقبل البدء بتعليم عملية القراءة إذ لم يكن قد مارس أنشطة كافية من الكلام ·

ومن الخطأ أن نتوقع الصغار يتعلمون القراءة قبل أن تنمو قدراتهم على التعبير الشفهي ِ وفهم أفكار الاخرين المنطوقة والمكتوبة: إن التعبير الشفهي يقوم على جانبين : الأول :يتعلق بالنمو اللغوي أي لغوي والثاني : جانب صوتي ·.

1-علي النعيمي , في تدريس اللغة العربية, دار أسامة للنشر والتوزيع , ط1, 2004, ص132

اضطراب الكلام

كل ذلك ما تطرقنا إليه من مراحل الاكتساب اللغوي ومهاراتها النطقية والكتابية, كانت عند الطفل السوي فأحيانا هناك حالات يختل فيها التدرج ويظهر ببعض من عيوب في **الأداء** والنطق لوجود عوائق تعترض في سبيل العملية التلفظية ,ولها تصنيفين أو حالتين هما :

1حالة العيوب النطقية التي ترجع لأسباب وعوامل عضوية ·

2حالة العيوب التي تعود في أساسها لأسباب وظيفية ·

أشكالها (الاضطراب)

1 التأخير اللغوي : هو ظاهرة تتسم بالبطء الواضح في اكتساب المهارات اللغوية المتعلقة باستيعاب دلالة على اضطراب لغوي بحاجة لعلاج ·

الحبسة الكلامية : وهي ظاهرة تتميز بفقدان اللغة نتيجة اتلف دماغي أو صدمة نفسية ·

3فقدان القدرة على التعلم : وتحتاج هذه الظاهرة إلى مزيد من التحديد الواضح في تفهم المنبهات التي تتلقاه عيناه وأذناه ·

4 اختلاف اللفظ :

وتشير هذه الظاهرة إلى الطريقة اتي تشكل بها الأصوات, وتتصل ببعضها البعض بموجبها ومن العيوب الشائعة في المجال عجز الطفل عن النطق بحرفي الراء والضاد حيث يلفظهما لاما ودالا كأن يقول " لمدان " بدل من رمضان ولكن اضطراب النطق قد تتعقد أكثر من ذلك كأن :يقول الطفل : "إسكبتوت" بدل من "توت" ·

1-دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات أحمد حساني ديوان المطبوي =الجامعية الجزائر ط 2 ص122ص123

2موسوعة العناية بالطفل في تربية الأبناء عايدة الرواحية دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ط1 2000 ص176- 177

أنواع اضطرابات النطق والكلام* :

يمكن تقسيم اضطرابات النطق والكلام الى ثلاثة أنماط :

1-اضطراب النطق :التي تسبب خلل في أعضاء جهاز النطق مثل شق الحلق أما مظاهر اضطرابات النطق فهي الحذف, التشويه, الإبدال, الإضافة .

2-اضطرابات الصوت :إن الحكم على الصوت يعتمد على ثلاث عوامل هي :

طبقة الصوت , ارتفاع الصوت, ونوعية الصوت,(نغمته ورنينه).

اضطرابات طلاقة الكلام(اللجلجة):

إن طلاقة الكلام يعتمد على الخلل في مظاهر عدة هي التتابع المدة ,المعدل ,الإيقاع والطلاقة .

تصنيف اضطرابات النطق والكلام :

يوجد تصنيفان أساسيان للاضطراب النطق والكلام, يعتمد الأول على الأسباب و الثاني يعتمد على السلوك اللغوي طبقا لثلاث محكات(الفهم ,المحاكاة و التقليد أو الإنتاج التلقائي)

وفي هذا السياق فقد صنف أخر السلوك اللغوي ,الى اضطراب الشكل اضطراب المحتوى اضطراب **الأداء**(الاستخدام (تفكك المحتوى وتأخر النمو اللغوي)·

*-قحطان أحمد الطاهر,مصطلاحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ,عمان, الطبعة العربية 2004ص280

2-المرجع نفسه ص281

تشخيص اضطراب النطق والكلام* :

توجد عدة إجراءات يجب أن تتبع لتشخيص وتقييم اضطرابات النطق والكلام وهي :

1- البحث الاجتماعي الذي يتضمن تاريخ تطور الطفل ·

2- الاختبارات النفسية التي تتضمن مستوى ذكاؤه قدراته اللغوية, وقدرات التمييز السمعي و البصري والذاكرة السمعية البصرية مدى الانتباه الخصائص السلوكية والنفسية ·

3- الفحص الطبي لكل أجزاء المتعلقة بالنطق والكلام ·.

+4- تقييم الانجاز الأكاديمي , ويتضمن مستوى **اداه** بناءا على عمره الزمني علاقته وتفاعله مع المعلمين والأقران ·.

5-تقييم الكلام خلال المقابلة بواسطة اختصاصي في اضطراب النطق والكلام .

سبب اضطرابات النطق والكلام :

توجد عدة أسباب لاضطرابات الكلام والنطق يمكن تقييمها الى ثلاث مراحل :

1- أسباب مرحلة الاستقبال وتتضمن العوامل البيئة والإعاقة السمعية :

2- أسباب مرحلة المعالجة وتتضمن الإعاقة العقلية والشلل المخي ·

3-أسباب مرحلة الإرسال وتتضمن إصابات الجهاز التنفسي إصابات الجهاز الصوتي وخاصة الحنجرة وإصابة الرنين (الفم والأنف والبلعوم).

*-قحطان أحمد الطاهر ,مصطلاحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة دار اليازوري العلمية للنشر و النوزيع عمان ,الطبعة العربية2004ص279.

حروف الهجاء[1] :

"مجموع الحروف المستعملة في لغة من اللغات " "مجموعة حروف لغة ما " بيان :لحروف الهجاء , ترتيبان معروفان وهما :1: الترتيب الألف بائي : وهو الترتيب الذي تستخدمه القوامس الحديثة

أ, ب, ت, ث, ج, ح, خ, د, ذ, ر, ز, س, ش, ص, ض, ط, ظ, ع, غ, ف,ق,ك, ل,م , ن, ه,و, ي.

حروف الهجاء / حروف المباني :

يطلق على حروف الهجاء اسم حروف المباني , لأن الكلمات تبنى بها وتتكون منها .

حروف الهجاء/ حروف المعاني :

حروف المعاني تتكون من حروف الهجاء وهي " ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل :

هل , وفي , ولم " (عبد الغاني الدفي) وحرف المعنى أحادي ,مثل :

(أ)) الاستفهام , وثنائي مثل :

(أو) العطف وثلاثي مثل :

(سوف) ورباعي مثل :

(لعل)وخماسي مثل :

(لكن) الاستدراكية.

1-أحمد حسين اللقاني , وكيل كلية التربية , معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس , جامعة عين شمس 926 ه 1999م عالم الكتب –القاهرة ص371.

الإملاء والكتابة بصورة عامة [1]:

-يعني ترجمة ما هو مسموع, والتعبير عن الأصوات مكتوبة وحفظها أو نقل تبادلات الحديث التي تجري بين الأفراد الى حين العودة إليها وإسماعها الى من لم يحضر في ذلك الوقت ,ولعل ما حضي به الانسان من تفاعلات وحاجات التعبير غنها مع نفسه ,يجعله يود عرضها وبفضل هذا سعى الى الحصول على مكنونات الحديث ,وتثبيتها خصصا عند الرغبة في معرفتها مجددا فلذا اعتمد على مجموعة الصور والرموز مثل الأثار التي تترك على الكهوف .

فالغرض كان تحقيق الكتابة الهجائية بتحويل ما هو مسموع الى رموز مكتوبة للتعبير عن الأصوات حرفيا ما يعرف بالكتابة .

وتعود خصائص اللغة العربية في كون الرموز تصاحب الأصوات المنطوقة ,ولا بد من المتعلم أن يتمكن من سماع الأصوات وتدوينها عن طريق الكتابة الصحيحة ,والتفريق بين الحروف المسموعة وضبطها ومن شأنه أن يعالج المعلم مشاكل النطق مما يمكن المتعلم من مهارة الكتابة .

1-موسى حسن هديب ,الكتابة و الإملاء ,دار أسامة للنشر والتوزيع ,ط1, 2003,عمان , الأردن ,ص17.

مشاكل وحلول في طريقة الكتابة[1] :

تتميز نظام كتابة اللغة العربية بكونها لها صعوبات تعيق التعلم , ويجب في ذلك إخلاص النية في تعلمها والعمل بجهد حتى تتيسر ويسهل التعامل بها بغية معرفة أسرارها ومميزاتها الوظيفية من أجل الاستفادة من جمالياتها وتعتبر من المشكلات التي تعيق الإملاء والكتابة هو القدرة الى الوصول الى النتائج بصورة سليمة في جملة المشاكل الإثية .

1-المشكلة الأولى نظام الشكل :

وضع الحركات على الحروف بما فيها التنوين وصعوبة كتابة الحركات والحروف التي يمكن حلها من طرف المعلم الذي يبرز في مواضع النطق الواضح , والتركيز على الصوت الطويل أو القصير للحرف والصوت القصير بالنسبة الى الحركة .

2-المشكلة الثانية : الاختلاف بين اللفظ والرمز :

هناك عدد قليل من ألأصوات في اللغة العربية لا نستطيع أن ننطقها ونلفظ بها معا , وتبرز هذه الظاهرة كثيرا في المصحف المعتمدة على الاختصار في الكلمة , مثل الرحم'ن , بدل الرحمان , وأضحت مع الممارسة ظاهرة عادية في الكتابة .

3- المشكلة الثالثة :اعتماد قواعد الإملاء على قواعد النحو :

تعتمد فروع اللغة العربية على التكامل والتناسق مما يؤدي الى تطورها طبقا لنواحي القواعد النحوية , التي تتماشى مع الإملاء التي يقر بها المعلم للتلميذ كما أن الفروع التي تندرج ضمنه قائم على الترابط الذي يمس جوهر اللغة ووظيفته , وتتجلى في مظاهر محددة كموضوع الهمزة المتوسطة والمتطرفة رفعا ونصبا وجرا .

4-المشكلة الرابعة :صعوبة القواعد الإملائية :

إن دراسة الهمزة المتوسطة وصعوباتها راجع الى عرض المعلم القواعد الخاصة بذلك , ومن أجل هذا يعتمد في قياسه على الأمثلة القريبة من خلال التدرج في التعلم لتغلب على صعوبة النظريات النحوية المعتمدة [1].

1-موسى حسين هديب, موسوعة (الشامل في) ,الكتابة والإملاء , دار أسامة للنشر والتوزيع ,المكتبة الوطنية , ط1, المؤلف ,2002, عمان ص24 26

المشكلة الخامسة :ورود استثناء لهذه القواعد [1]:

في كل قاعدة كانت عربية نحوية أو صرفية أو حتى إملائية لا يشغل هذا اللغة العربية والقواعد بل شملت جميع المعارف التى تعرف استثناءات قليلة , التي لا تعتبر , وإنما ما يراد كثيرا في الاستعمالات النحوية واللغوية الممارسة.

المشكلة السادسة : الاختلاف بين اللغويين :

يبرز الاختلاف بين اللغويين في بعض قضايا الإملاء , مثل سائر الفروع وهذا لايعد بحسب أهل الفقه نقمة بل هي نعمة على أصحاب اللغة ككتابة رؤوس –رؤس فالاختلاف يسود كل شيء بما فيه الاختلاف بين البصريين والكوفيين الذين ساهموا في إثراء اللغة العربية ونموها .

المشكلة السابعة :اختلاف رسم بعض الحروف باختلاف مواقعها :

يشمل المجموعات الثلاث في الرسم الذي يأخذ شكلا موحدا وهي (ج-ح-خ) و(ع-غ) و(ه-ع) وهي محدودة تميزها في مرحلة التعلم .

المشكلة الثامنة :وجود حروف بنقط وأخرى بدونها :

الحروف المنقوطة هي :ب-ت ث-ن-وجاءت في مجموعة أخرى , حروف متشابهة والتي يميزها مثل (د-ذ) و(ر-ز)وس-ش) و(ص-ض) و(ط-ظ) و(ع-غ) و(ف-ق)ووبقى حرف (ي) التي تعلم بسهولة في المرحلة الأولى .

المشكلة التاسعة :اتصال الحروف مع بعضها عند الكتابة :

في اللغة العربية الاتصال بين الحروف واردة بإتمام الحروف بعض ماعدا بعض الحروف التي لا يتصل بأي حرف منها(د-ذ –ر-ز –و ا-)في الكلمة الواحدة التي لايحصل فيه فراغ بين الحروف .

المشكلة العاشرة :تغير الحركات بتغير المواقع :

بمقتض الحالات الإعرابية في نهاية الكلمات ما يحكم موقعها بتغير أوضاعها بتأثرها بالكلمات السابقة واللاحقة , وقد تحذف أو تزاد حروف عليها بحسب موقعها مما يشكل صعوبة في الكتابة .

ونظرا الى توسع مجالات الإعراب , إلا أن المتعلم بوسعه اكتسابها من خلال المطالعة لتنمية إدراكه لحركات نهاية الكلمة .

1-المصدر السابق, ص27

مفهوم القراءة:

القراءة عملية تلقي المعاني , التي تنقلها الأفكار المكتوبة ...عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة وليس كما يظن البعض مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ أصوات هذه الرموز .

وهذا يعني أن القراءة يجب أن تبدأ أولا بالأفكار والمعني التي يراد التعبير عنها , ثم بالرموز الكتابية للتعبير عنها يجب أن يستطيع الطفل فهمها قبل أن يطلب منه التعرف على الرموز الكتابية التي تمثلها .[1]

والتعريف الشامل هو : أنها عملية عقلية عضلية انفعالية يتم من خلالها تعرف الرموز المكتوبة وفهمها ونطقها (إذا كانت جهرية) , وتذوقها ' ونقدها واستخدامها في حل المشكلات .

وتقسم القراءة الى أقسام متعددة من أهمها : القراءة الصامتة التي تستخدم فيها عضلات النطق , والقراءة الجهرية .[2]

أشكال القراءة :

1-القراءة الصامتة : هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك اللسان أو شفة يدرك القارئ المعاني من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت , ويدرب على استخدامها بدءا من الصف الثاني ابتدائي .

2-القراءة الجهرية :هي القراءة التي ينطق بها القارئ بصوت مسموع , مع مراعاة ضبطه وفهم معناه , وبذلك تكون أصعب من القراءة الصامتة .

3- القراءة السمعية :الاستماع هو نوع جديد من القراء ة لأنه يشترك معها أمرين : أ-فهو وسيلة الى الفهم.

ب- هو الأداة الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع .وهي تمثل القراءة بالأذن تصاحبها العمليات العقلية[3]

1كريم ناجي , صعوبات التعلم لدى القراء ة , دار أسامة للنشر والتوزيع ص17

2-سعيد عبد السرلافي , التكامل بين التقنية واللغة ,في عالم الكتب ,ط1 , 2006م , ص234.

3-ايمان البقاعي ,معجم المتقن "تقنيات القراة والكتابة والبحث للطلاب ",در الجامعية ص9,10,11.

·مراحل تعليم القراءة*:

يمر التلميذ بثلاث مراحل :

1مرحلة القراءة المتقطعة : تكون هذه المرحلة في ابتداء تعلم القراءة **(في الصف الأول ابتدائي)** وذلك لأن الروابط الذهنية **(الجمل الكلمات المقاطع الحروف)** وذلك لأن الأصوات تتكون شيئا فشيئا.

2 مرحلة القراءة السريعة :تزداد ممارسة التلميذ للقراءة وتتكرر الارتباطات الذهنية وتقوى بين صور الكلمات وأصواتها تقل الحاجة الى التقطيع وتزول ضرورة التكرار فتزداد سرعة القراءة وعندئذ لا يحتاج التلميذ الى جهد كبير في سبيل الانتقال من الرموز والإشارات الى الأصوات فالمعنى ·

3المرحلة التبليغية: عندما تزداد التمارين المبنية على أساس تعليمية تزداد السرعة والقراءة ويتحسن **الأداء** إذ يرافقه الانفعال والهيجان الذي ينجم عن المعنى المقروء ومشاركة القارئ عواطف القارئ·

تأثير الذكاء في التقدم بالقراءة وسرعة القراءة[1]:

يظهر الفرق عظيما في سرعة القراءة بين التلاميذ الذين هم في سن واحدة وصف واحد ويرجع هذا الفرق بالدرجة الأولى الى ذكائهم ويظهر تأثير الذكاء في درجة الترابط بين السرعة في القراءة و حاصل الذكاء ·

وبما أن القراءة هي عبارة عن طريقة التفكير كما هي للفهم أي أنها طريقة اظهار العلاقات ورؤيتها وهذه العملية الرئيسية المكونة للذكاء ·

---

*-غافل مصطفى ,القراءات والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم, دار أسامة للنشر والتوزيع, ص15

1-المرجع نفسه ص27

·صعوبات بدئ تعلم القراءة وطرق علاجها *:

قد يجعل تعلم القراءة عند الطفل صعبا في أول خطواته ولذا على المعنيين حلها بشتى الطرق, وهنا تأتي الصعوبات التي يتعرض لها رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وطرق التغلب عليها :

1 تعلم الكلمات الجديدة :

ويمكن تقليص الصعوبات بضرب الأمثلة واستخدام الصور والرسوم·

2-التمييز بين الحروف والأصوات المتشابهة:

ومن أهمها ما يلي :

أ-تعدد شكل الحرف الواحد فشكله في أول الكلمة يختلف عن شكله في وسطها وفي أخرها مثل : حرف الكاف في (كتب مكتب ملك)·

ب- تشابه كثير من الحروف مثل : (جحخ) مما يحتاج إلى تدريب الطفل على نطق هذه الحروف وكتابته

ح- تقارب أصوات بعض الحروف مثل (ط ت) والتمييز بينها من خلال نطق الكلمات والجمل ذات المعنى ·

د-الحروف التي تكتب ولا تنطق بها مثل :الياء في كلمة مصطفى ونفس المثال بنطق الألف التي تكتب ياء لذا لابد من تمييز بين النطق والكتابة ·

3- عجز الطفل على إدراك معنى ما يقرأ ·

ذلك لأنه لا يعرف بداية ونهاية كل جملة لذا يجب أن يتدرب على ترقيمها أثناء القراءة وتكون قصيرة وواضحة ·

4- وقوف الطفل عند كلمة بعينها وتكرار قراءتها :

سببها وقوع الكلمات متجاورة أو إلى حركة العين والتي يعالجها سهولة ووضوح المادة ·

---

* علي أحمد مذكور طرق تدريس اللغة العربية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة –الطبعة الأولى 2007-1427ه القاهرة 2010-1430

علاج حالات الضعف في القراءة لتلاميذ المدرسة الابتدائية [1]

يعتمد فيها المعلم من خلال الاختبارات التي يقدمها لمختلف أعمار التلاميذ في الصف الابتدائي و

التدرج من السهل الى الصعب للكشف عن حالات الضعف لدى التلميذ ومعالجتها بكيفية تتناسب وطريقة معلم الى أخر .

وبها يتحقق من إبراز القياسات والاختبارات المتعددة لتعلم القراءة التي ترفق النتائج المعتمدة عليها من

اجل تصنيف التلاميذ حسب قدراتهم, ومن ثم علاج كل حالة والتي يفرض الاستعداد والقابلية الى القراءة

والقدرة على التعبير , عنها بتوظيف الحصيلة اللغوية من اجل تطوير الإرشاد الذاتي لكل تلميذ , فلا يجب أن يفرض المعلم ضغوطات نفسية على التلميذ الضعيف , وإنما يجب تحفيزه وتشمل هذه

الاختبارات ما يلي :

1-قائمة الحروف الهجائية الذي يوضح شكل الحرف المنفرد والمتصل .

2-قاموس بالحروف والكلمات ونطقها التي تشمل على الحرف المقصود ثم كتابة الحرف بواسطة

التلميذ .

3-تحليل حروف الكلمة.

5-ملاحظة الكلمات المتطابقة .

6-التعرف على الحرف من خلال الكلمة والصورة .

7-التشابه الذي يحدث بين ثلاث كلمات .

1-فهم مصطفى , تقديم حسن عبد الشافي , مهارات القراءة , قياس وتقويم مع نماذج اختبارات

القراءة لتلاميذ المداريس الابتدائية , ط1 , رمضان 1619 ه ينلير -1999م ص107-108

مهارة الاستماع :

السمع :نعني به حاسة السمع أي وصول الصوت الى الأذن .

الاستماع :هو استقبال الصوت ووصوله الى الأذن وفي العملية التعليمية يعتبر من المهارات اللغوية ومن عناصر الاتصال اللغوي [1].

الاستماع هو النشاط اللغوي الأول عند الطفل : كما قال ابن خلدون :**"السمع أبو الملكات اللسانية "** و هذا يعني أن السمع من أهم فنون اللغة ومهاراتها على الاطلاق.

فالاستماع ضروري للقراءة والكلام والكتابة , فيما بعد فهو مرحلة أولى لفنون اللغة والدليل على ذلك أن الطفل المولود أصم أو يفقد القدرة على السمع والاستماع في سن مبكرة يفقد القدرة على الكلام فمهارة الكلام تتوقف على مهارة الاستماع والفهم, كما أن القدرة على القراءة والكتابة تتوقف على القدرة على الاستماع والكلام .

وعلى هذا يمكن ترتيب فنون اللغة على حسب نموها عند الأطفال الأسوياء هكذا :فالكلام فالقراءة فالكتابة .[2]

1-زين كامل الخويسكي ,المهارات اللغوية ,دار المعرفة الجامعية ,2008م,1429ه,ص32

2-علي أحمد مدكور ,طرق تدريس اللغة العربية ,دار المسيرة ,ط1, 2007م,1427,ص53

تربية مهارة الاستماع لدى تلميذ المدرسة الإبتدائية :[1]

ذكرها الخطاب القراني أكثر من سبع وعشرين مرة ِوهذا بيان بان مقدرة السمع أقوى من البصر في التعلم وهذا ما أكده العلم الحديث **"فمثلا يمتاز جهاز السمع على البصر بادراك المجردات كالموسيقى والتدخلات مثل حلول عدة نغمات داخل بعضها ِ فالموسيقي الخبير يستطيع أن يميز ألة من بين عشرات النعم الصادر عن كثير من الألات ِ والأم تستطيع أن تميز صوت بكاء طفلها من بين زحام هائل من ألاف الأصوات المتداخلة "** , و بهذا أولى المختصون في ميدان التعليم و التعلم أهمية لحاسة السمع حين اكتسب المتعلم مهارات ومنها **الأداء اللغوي" ومع ذلك لم يلق حظه من العناية و الدراسة حتى وقت قريب لقد افترض دائما أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع , وهم يستمعون بكفاية إذا طلب منهم ذلك لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرا فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وانه عملية معقدة يحتاج الى تدريب وعناية"[2]**

ومن خلال ما شاهده العالم من تطورات في مجال المرئيات والمسموعات فهذا ما طور مهارة الاستماع في توسيع ثقافة الطفل رغم انه **" يحمل غزوا ثقافيا أجنبيا مقصودا وغير مقصود ,كل ذلك لا يتطلب كفاية المستمع فقط أي سيطرته على الحد الأدنى المقبول من مهارات الاستماع وتوظفيها بل يستلزم كفاءة المستمع "** [3]وبذلك سيطرته على المهارات الاستماع وتوظيفها بشكل ايجابي ومفيد .

وعندما يمتلك الطفل كفاءة السمع من خلال التلفزيون في سن الرابعة و الخامسة فانه سينمي لغته و فكره

ويكتسب **أداءا لغويا** سليما في الإعراب بالتقليد وهذا ما يجعل الطفل يمشي خطوة الى الإمام نحو أداء في جميع اللغات لغوي.

1-مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر أعمال ملتقى الممارسات اللغوية :التعليمية والتعلمية 7-8-9 ديسمبر 2010منشورات مخبر الممارسات اللغوية جامعة ملوود معمري –تيزي وزو –دط.

2-فتحي علي يونس أساسيات تعليم اللغة العربية –التربية الدينية –دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة 1921 ص9

3 –المرجع نفسه ص120

4رشدي احمد الطعيمة الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي –دراسة ميدانية جامعة حلوان القاهرة 1986 ص6

كما أن أغلب الدراسات تؤكد ضرورة الاهتمام بمهارات الاستماع ,ومجالات توظيفها لاكتسابها حيث **"أصبح الاستماع جزءا رئيسا في معظم برامج تعليم اللغات في الدول التي تقدمت في هذا المضمار فقد كشفت بعض الدراسات, أن تلاميذ المدرسة الثانوية في بعض البلاد يخصصون 30 من برامج تعليم اللغة للحديث, و16 للقراءة, و9 للكتابة ,و45 للاستماع ,كما كشفت دراسة حديثة عن أن تلاميذ المدرسة الابتدائية يقضون حوالي 2.5 ساعة من كل 5 ساعات في اليوم في الاستماع)[1]**

ويمكننا تمثيل هذه النسب بالدائرة النسبية حتى تتبين النسبة العالمية والمرتفعة التي تخصصها الدول الغربية للاستماع :

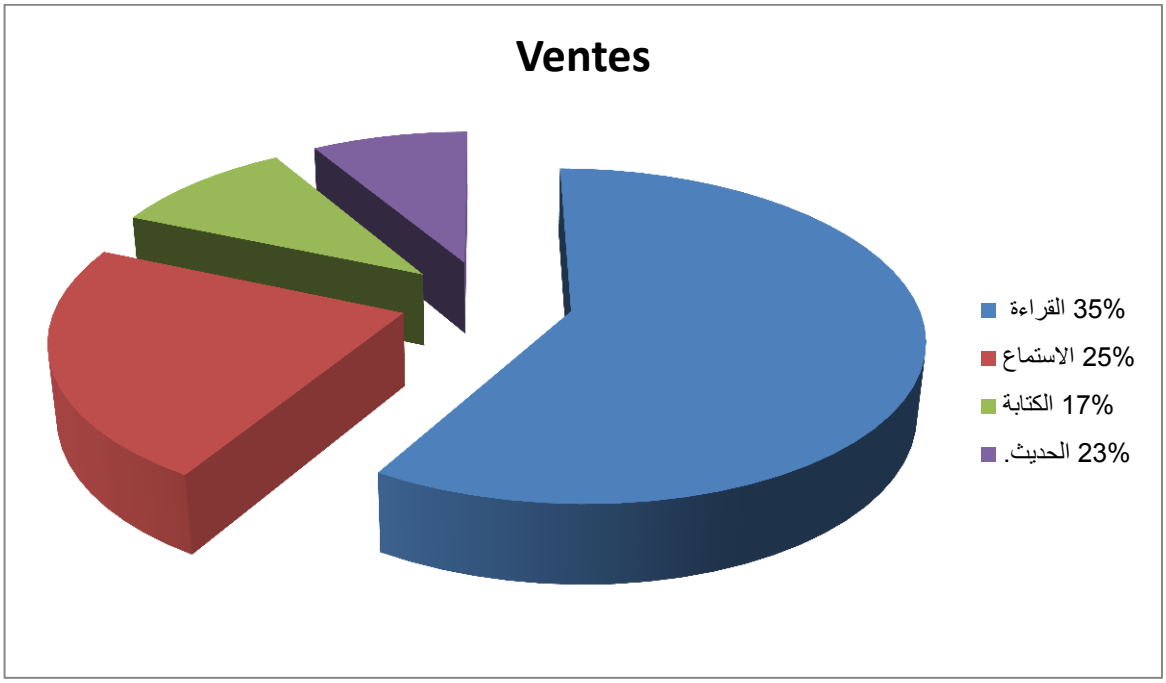

ويرى باحث أخر في دراسة ميدانية مستطلعا أراء المعلمين عن نسبة ما يتعلمه أطفال الأقسام التحضيرية والمرحلة الابتدائية عن طريق الاستماع فكانت النتيجة **"إن الأطفال يتعلمون عن طريق الكلام بنسبة23% وعن طريق الاستماع بنسبة 25% وعن طريق القراءة بنسبة 35% وعن طريق الكتابة بنسبة 17%"**

كما أرجعت العديد من الدراسات في أوروبا وأمريكا **"إمكانية تفوق التلميذ في الدراسة كلها تبعا لتفوقه في مهارات الاستماع .وان التلميذ عندما يتعرف على نمطه الاستماعي فانه يستطيع ان يقوم بنفسه في الاستماع وفي فنون اللغة الأخرى بل وفي عملية التعليم والتعلم ككل "**[1]

وطبقا لهذه الإحصائيات يمكن ترتيب النسب وفقا للوجود الزمني والنمو اللغوي للإنسان [1]**نجد ان الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة . فالطفل يبدأ بعد الولادة بعد أيام في التعرف على الأصوات المحيطة به .وفي نهاية عامه الأول تقريبا يبدأ في نطق الكلمات ومع بداية التعليم في المدرسة يستخدم حصيلة الأصوات المسموعة لديه في التعرف على الكلمات والتمييز بين أصوات الكلمات المكتوبة فيقرا ويكتب "**[2]

وعلى هذا فالاستماع يساعد على نمو الملكات الأخرى **"فالطفل الذي يولد أصما أو يفقد القدرة على الاستماع والكلام .وبالتالي يمكن ترتيب فنون اللغة حسيب نموها ووجودها الزمني كالتالي :الاستماع فالكلام فالقراءة فالكتابة "**[3]

لذا يجب توعية الطفل بأثر الاستماع على **الأداء اللغوي** ..ومكانته بالاضافة الى الكلام اكبر استخداما من طرف الناس **"وقد صور احد الكتاب هذه الأهمية في الاستخدام قائلا :"أن الانسان المثقف العادي سيستمع الى ما يوازي كتابا كل أسبوع ويقرا ما يوازي كتابا كل شهر ويكتب كتابا كل عام "**

هناك من يقول أن الاستماع لا ينمو كما تنمو الأعضاء الجسدية وهذا خطا .فهو بحاجة أيضا الى من يعلمه مهاراته ويدربه عليها .

وقد كشفت دراسة علمية لماهية الاستماع **"أن معظم الناس يستوعب 30%فقط مما يسمعه كما أثبتت أن معظمها يتذكر اقل من 25%.مما يصل الى أذنيه كما ثبت أن التلاميذ الذين يتدربون على الاستماع الجيد بالمرحلة الابتدائي .اقدر على الاستماع الجيد فيما يليها من مراحل "**[4]

1-dorothyb rubin teaching elementaryb languge arts 2nd new york holt rinnehart and winston .1980.p49

2-علي محمد القاسيمي .اتجاهات حديثة في تعليم العربية الفصحى للناطقين باللغات الاخرى .عمادة الشؤون المكتبة .بجامعة الملك سعود الرياض .1997 .ص26

3-رشدي احمد طعيمة .الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي –دراسة ميدانية ص.20

4-فؤاد عبد اللطيف .ابو حطب التعليم والتقويم مفتوحين –في التقويم كمدخل لتطوير التعليم –المركز القومي للبحوث التربوية .جامعة عين شمس .القاهرة .1979.ص56

كما حددت وزارة التربيةالهدف من تعليم اللغة التي تتمحور كالتالي *:

1-التعامل الصحيح والاتصال بغيرهم عن طريق المهارات اللغوية ·

2- إكسابهم القدرة على القراءة السريعة (الصامتة والجهرية), مع فهم الأفكار العامة والجزئية له و الحكم عليه بالقدر الذي تسمح له درجة نموهم اللغوي مع النطق بالجمل والعبارات نطقا صحيحا و**أدائها** الحسن ·

3- تنمية قدرتهم على الاستماع ·

إكسابهم القدرة على التعبير ما في نفوسهم كلاما وكتابا ·

5-إكسابهم القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط ·

6- تزويدهم بالثروة اللغوية المناسبة وغرس الميول القرائية في نفوسهم وتدريبهم على تذوق النصوص الأدبية التي تعتمد عليها عملية الاتصال والمتمثلة في التحدث ,الاستماع ,القراءة, الكتابة, والتي يجب أن يتدرب عليها التلميذ مكثفا وإكتساب المهارات الأساسية تحدثاِ كتابة ومطابقتها للقواعد النحوية ·

وعلى المعلم أن تتوفر لديه مايلي ·:

-السلامة اللغوية .

-تملكه اللغة التي يدرسها .

-الاهتمام بالمادة التعليمية .

كما أن المعلم (يزداد تعلما بفن التعليم وهو صانع تقدمه) وعليه "أن يكون سلبيا بمعنى أن يحدد دوره في التوجيه والإرشاد والمساعدة إذا أبدى التلميذ رغبة في ذلك)[2]

1-علي الجمبلاطي وأبو الفتوح النواسي –الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ط1 القاهرة 1975 : دار النهضة ص19-20

2-نورمان ماكنزي و أخرون فن التعليم وفن التعلم تر: احمد القادري دط دمشق : 1973 مطبعة جامعة دمشق ص67

وعندها [1]يكون التلميذ قد امتلك ثروة لغوية لازمة للتعبير الحر ِ التي يجب أن يحررها المعلم ولا يركز أثناء تعلمه اللغات العامية المحدودة لأن التلميذ يقلد فهي: **(ليست ثابتة لأنها تتغير بسرعة مما يؤدي إلى انقطاع الأجيال اللاحقة عن الأجيال السابقة ِمن حيث التراث العلمي والثقافي وإن التخاطب باللغة العامية**

يظهر تدني المستوى الثقافي العام وضعف المستوى اللغوي وهما أمران ينبغي أن ينأى عنهما المدرس

الذي لا بد أن يبدو أمام طلبته كمثقف ومفكر بما يليق بمستواه العلمي) ِلذلك يجب على المدرس أن يدرس باللغة الفصيحة عندما يتحقق فإنه يقضي على الإزدواجية اللغوية التي يعاني منها الناس إجتماعيا

وتربويا والتي تعتبر من عوامل التقدم العلمي للعرب)[2] ِوهي التي تراعي قواعد اللغة العربية نحوا و صرفا وبها يتخاطب ويتكاتبوا مثقفوا الأمة ·

1-ابن خلدون المقدمة دط بيروت : 1961دار الكتاب اللبناني ص106

2-سميح ابو مغلي التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المداريس ص44

3-المصدر نفسه ص46

الفصل الثاني

المدرسة

تعتبر المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشيئة اللغوية , تهدف الى تكثيف وتلقين عملية التلقين

الاجتماعي وإخضاعهم لنظم مدروسة ترتقي بها عن العفوية فالناشئ يكتسب من مهارات اللغة فيها على نحو مكثف ومنتظم ومتوازن ومدرج .

وتزود المدرسة الناشئة باللغة من خلال البرامج المسطرة لذلك .

1-اللغة الأصلية [1]: أو ما يسمى بلغة المنشأ وتكتسب عادة في البيت والشارع ولا يجب الخلط بين التعليم

السليقي للغة المنشأ ِ وبين مجال تعلم وتعليم اللغة الأصل في المدرسة التي تخضع لمنهج مضبوط و

متكامل يتضمن أهداف إجرائية تؤدي الى نمو ملموس في المهارات وكذا في تعليم القدرات اللغوية للمتعلم .

2-اللغة الثانية [2]: هي لغة وطنية أو غير وطنية يتم اكتسابها أو يقع تعليمها بعد اللغة الأم .

ولغة تحل من جهة الرتبة في الاكتساب والحذق مباشرة بعد اللغة الأم الأولى .

وبما أن المدرسة[3] ِمؤسسة اجتماعية ونطاق لجميع المؤسسات الأخرى , الأفراد مسؤولين عنها وعن اللغة والإجراءات القاعدية التي تؤثر في المجتمعات الإنسانية يقول سمارك :**"إن الذي يدير المدرسة يدير مستقبل البلاد "**[4]

1-خير الدين معوش , مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر , العدد الخاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية التعليمية والتعلمية , 7-8-9-12, ديسمبر 2010 , منشورات مخبر الممارسلت , جامعة ملود معمري , تيزي وزو , كلية الأداب واللغات , ص60

2-صالح بالعيد , دروس في اللسانيات التطبيقية , دار هومة , 2003 , ص50

3- محمد الشيباني , اللغة والتواصل مجموعة من الباحثين , الطفل العربي بين اللغة الأم والتواصل مع العصر , أبعاد المسألة , وغطار منهجي , ص106

4- ابراهيم تاصر أسس التربية , دار عمان للنشر والتوزيع , ط2 ,2007 ص171

اللغة العربية وفروعها في المدرسة الابتدائية *:

إن الهدف التربوي الذي جمع عليه المربون هو نمو الطفل من جميع النواحي, فغاية المربي في كل مادة دراسية تنحصر في أن ينمو كل طفل حتى يبلغ نموه أقصى مايؤهله ِ له استعداده ومواهبه وقدراته يتخذ· نمو الطفل في كل لون من ألوان النشاط الذي يمارس في المدرسة الابتدائية, فمنها النمو الجسمي والنمو الاجتماعي والنمو العقلي والنمو العاطفي أو الانفعالي والنمو في تقويم الأشياء والحكم عليها والنمو , اللغوي وقد جرت العادة في المناهج الدراسية الابتدائية أن تقسم اللغة العربية إلى فروع ويخصص في كل فرع درس أو أكثر في الأسبوع·

وهذه الفروع في المدرسة الابتدائية هي :

1-القراءة – المطالعة ·

2-الكتابة – الخط ·

3- الإملاء ·

4- المحادثة (التعبير الشفوي) ,

5-المحفوظات ·

6-الإنشاء –التعبير الكتابي أو التحريري ·

7 –النحو ·

* -غافل مصطفى ِطرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارة التعلم دار أسامة للنشر والتوزيع ص15

الأسرة :

لقد ساهمت الأسرة في تربية الطفل وتوجيهه من طرف الوالدين, ةتعد منشأة التربية التي يعمل بها ويطبقها في الواقع .

وبذلك فالأسرة هي المكان الأول الذي يحس فيه الطفل بأنه موجود في مجتمع له نظام وأدوار محددة

وقد عرفها أوجبران بقوله أنها :**"رابطة اجتماعية من زوج وزوجة مع أطقال أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها ".**

وعرف ميردوك الأسرة : **"بأنها جماعة اجتماعية تتميز بمكانة أقامة مشتركة وتعاون اقتصادي ووظيفية تكاثريةٍ ويوجد بين اثنين من أعضاءها –على الأقل –علاقة جنسية يعترف بها المجتمع وتتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ وأنثى بالغة وطفل سواء كان نسلهما أو عن طريق التبني "[1]**

وعرف (برجس ولوك) الأسرة بأنها :**"مجموعة من الأشخاص , يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معا وفقا لأدوار اجتماعية محددة ويخلفون ويحافظون على نمط ثقافي عام "[2].**

"إن الأسرة مصدر كل تربية صحيحة يتأثر بها الطفل "كما جاءت على لسان (بيستالوتزي) أما (هاربرت) فيرى **"أن التربية تبد أ في لبيت وكل تربية تعود الى البيت , إن الأسرة أهم موقع للتربية والإصلاح الأخلاقي وبها ينهال الطفل التربية ويكتشف مختلف المهارات والسلوكات التي تساعد الطفل في العملية التعليمبة)[3]**

1-ابراهيم عبد الله ناصر , عاطف عمر بن طريف , مدخل الى التربية , دار الفكر , ط1 , 2009 م-1430ه , كلية العلوم التربوية –الحامعة الأردنية , ص145.

2-عبد الله الرشدان , علم الاجتماع التربوي , دار عمان للنشر والتوزيع 1987 م , عمان ص131-132.

3-ابراهيم ناصر , علم الاجتماع التربوي , مرجع سابق , ص63.

لقد ساهمت الأسرة في تربية الطفل وتوجيهه من طرف الوالدين, ةتعد منشأة التربية التي يعمل بها

لغة الأسرة :

مصدر امتلاك اللغة عند الطفل أسسها البيت بالدرجة الأولى , وجملة الأسباب التي تعمل على ذلك في مراحله الأولى من الأسرة التي تجعل الطفل تكون له لغة عربية سليمة ,وهي من تحببه القرأن ويقبل على قراءاته **" فاكتساب اللغة عملية ملازمة لعملية التنشئة الاجتماعية , ولذا فمن البديهي أن الطفل يكتسب في مراحل نشأتها للهجة التي تتكلمها الأسرة ومن ثم يتعلم اللغة العربية القياسية وهي مرحلة تالية للهجة بعد تمكن نظامها في ذاكرة الطفل اللغوية ,وينشأ من ذلك صراع بين نظام اللغة ونظام اللهجة ومن هنا تأتي ازدواجية اللغة فصيحة عامية "**[1]

فالبيت هو المرجعية الأولى لتعزيز اللغة العربية ولها , أن تدرب الطفل على التحدث بها بين الأولياء ومتابعة البرامج الخاصة بالعربية والاستماع إليها ...كما ينحصر أيضا في العملية التحضيرية , أين يكتسب الطفل أولى عمليات التصحيح اللغوي المكتسبة وبه يرجع تلميذا أو جامعيا فيما بعد ودور البيت يبقى محافظا على بقاء اللغة فصيحة وإنماءها .

1-صالح بالعيد في المواطنة اللغوية وأشياء أخرى ...., دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع –الجزائر , دط 2008.ص84

التعليم :

يقدم لنا هذا" المعنى "الكتابة كمؤسسة اجتماعية / ثقافية متكاملة تنم داخلها إقامة شبكة من العلاقات التي تربط عدة عناصر هي :

أ –المكان الذي يتم التعليم فيه .

-المعلم

-المتعلم

-أداة التعليم

وهذا يبين لنا أهمية ولو على المستوى اللغوي العادي ,أهمية الكتابة وأهمية وظيفتها داخل المجتمع سواء من حيث العلاقات الداخلية لمؤسسة الكتابة أو تملك وجودا ماديا خاصا بها يمثل علامة دالة عليها داخل سياق واسع من العلامات العمرانية , المكونة لهيكل المدينة أو القرية وداخل هذا الفضاء المحدد تتم كل الإجراءات التعليمية ضمن سياق من التواصل القائم بين المعلم والمتعلم والذي تتعدد أدواته فطورا تكون أداة التواصل هي اللغة , وطورا تكون ألة مثل السهم وهذا يجعل التعليم عملية متعددة المجالات بل تكاد تمد ظلها على الحياة الاجتماعية كلها سواء النظرية , أو العملية وهي مجالات من شأنها تقوية الفرد ومن خلال الفرد والمجتمع بإعداد الفرد الإعداد السليم لممارسة وظائفه داخل الجماعة التي ينتمي إليها وداخل عملية التواصل التعليمية ِ نجد المعلم أحد أبراز أطرافها ومن خلال وظيفتيه : التلقين والامتحان ذلك أن هاتين العمليتين تشكلان فيما بينهما تكاملا لابد منه لانجاح عملية التعليم ,كما نجد المتعلم فيها يؤدي وظيفتين هما :طلب العلم من خلال السؤال والإجابة على الأسئلة التي تأتي ضمن امتحان المعلم , وعملية التعليم تتم وفق قناتين هما:اللغة: فيكون مجالها التعليم النظري المضمون , هذا التعليم النظري (فلسفة , علم , أدب , دين , ...) أما النوع الثاني فيتخذ من المادة بشكليها , الخام والمصنع مجالا للتعليم ومن شأن هذا النوع من التعليم أن يكون تعليما عمليا تطبيقيا.

1-بالقاسم مالكية , الأثر مجلة جامعية محكمة تصدر عن كلية الأدب و العلوم الانسانية ,جامعة قاصدي مرباح ورقلة العدد الخامس /مارس /2006 , الجزائر ص119-120 .

تأسست المدرسة الابتدائية من أجل تعليم الطفل مبادئ القراءة و الكتابة والتعبير ,والقواعد اللغوية التي يعبر عنها بالأصوات عن الأغراض والحاجات ,وهي وسيلة للاتصال التي عرفها ابن خلدون **"اعلم أن اللغة في المتعارف عليها هي عبارة المتكلم عن مقصودهِ وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بافادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العض الفاعل لها وهو في كل بحسب اصطلاحهم" وعرفها علماء المنطق (بأنها علم قوانين الفكر)** [1], وبهذا فهو العلم الذي يجعل الطفل يفكر من خلال الألفاظ وهي أيضا أداة اتصال في العملية التعليمية والتعلمية وأساس الحضارة التى ترفع من شأن الانسان, واللغة مهمة في حياة الفرد والمجتمع يعتني بها الأستاذ عن طريق المادة التي يدرسها للتلاميذ في المراحل الأولى من عمره لأن **(المدرسة بيت المعرفة وينبوع التفكير ومصدر التجديد)** [2]وبالنسبة الى اللغة العربية الفصيحة فان الطفل لا يتلقاها عن طريق الفطرة وانما يتعلم اللهاجات واللغة الأمازيغية وبهذا الصدد يقول الفاسي الفهري: **" درج اللسانيون على تصنيف اللغات الى لغات أول و لغات ثواني على اعتبار أن اللغة الأولى تكتسب دون تلقين وهي اللغة الأم أي اللغة التي يلتقطها الطفل في محيطه الأقرب وهو محيط الأم دون أن يحتاج ذلك الى التلقين "**[3],وحين يتم التلميذ سن السادسة من عمره فانه يكتسب اللغة شافهيا وكتابيا ومعايير استخدام اللغة فيتعرف على القواعد العربية ,بالاضافة الى لغة الأم ويشير الى ذلك أيضا في قوله **"اننا لانحتاج الى كبير عناء لنبين أن اللغة العربية' ليست لغة أولى فالطفل لعربيِ لا يخرج الى محيط ليلتقطة لغة فصيحة متداولة في الأفواه بنفس الكيفية التي يخرج بها الطفل الفرنسي الى محيطه ليتعلم الفرنسية أو الانجليزية ليكتسب الانجليزية ِاذن فالعربية الفصيحة ليست لغة أولى في محدداتها النفسية والادراكية والذاكرية " [4]**

***-نوال زلالي "اللغة اللام** مجلة تتناول المقالات في –اللغة الام –بجاية 2009 دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ص

1-ابن خلدون المقدمة دط بيروت :1961 دار الكتاب اللبناني ص106

2-سميح ابو مغلي الأسالب الحديثة لتدريس اللغة العربية دط بيروت :1999 دار مجدلاوي ص09

3-نايف معروف خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ط1 بيروت : 1985 دار النفائس ص31

4- -سميح ابو مغلي التدريس بالغة العربية الفصيحة لجميع الموادفي المدارس عمان : 1997 دار الفكر ص39

وبهذا لا تعد اللغة العربية لغة أجنبية حيث يقول **"إلا أن الطفل العربي لا يتعلم العربية الفصحى بنفس المعنى الذي يتعلم به لغة أجنبية ثانية كالفرنسية والاسبانية والانجلزية, بل أن الملكة التي يكوينها الطفل العربي في عاميته كثيرا ما تمثل جزءا مهما من الملكة التي سيكوينها في الفصيحة لغة بين الأولى والثانية في منظورنا "**[1]و معناها إن الطفل يكتسب اللغة الام عندما يدخل المدرسة و بهذا ميز شكري فيصل بين التعلم والاكتساب ,ورأى أن الاكتساب باللغة العربية الهدف ويعرفه كراشن **Krachen** في كونه **"عملية لا واعية "أي استضمار القواعد يتم بلا دراية المتعلم)[2]ضمنية (أي لا يكتسب معرفة عن اللغة), موجهة نحو المعنى أكثر من المعاني التي تقود هذه الأخيرة كما أن الاكتساب عملية تتطور في سياق طبيعي أو تعليمي خلال التفاعلات الكلامية المختلفة و تكتسب المتعلم نوعا من الإحساس بما هو مقبول نحويا ,وما هو غير مقبول في اللغة فالاكتساب عملية لا شعورية تكسب المتعلم معرفة حسية بقواعد اللغة التي يتكلمها "**[3] وإثره فالاكتساب عند المتعلم تكون بطريقة لا واعية عند تطبيق النحو اللغوي التي تتم بتعلم المهارات اللغوية والتواصلية, وتجاوز العمليات التي تسبق ذلك و يقول أيضا بان المشكل الذي تعانيه اللغة العربية الفصحى في عصرنا **"هو اننا نحاول تعليم اللغة العربية ولكن الذي يجب أن نحاول في الحقيقة إنما ,هو اكتساب اللغة العربية وان تكون هذه المحاولة على كل نطاق في استخدام كامل بين المدرسة والمجتمع من حولها ... وبين المدرسة وكل وسائل الإعلام[4]".**

*-نوال زلالي "اللغة الام " مجلة تتناول المقالات في-اللغة الام –بجاية 2009 دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ص

2-المرجع نفسه ص84

3- المرجع نفسه ص84 وينظر كذلك

h.besse et R.PORKUIER –GRAMMAIRE ET DIDACTIQDES LANGUE –PARIS :1989 ED HATIER – CREDIF –P76

4- شكري فيصل "قضايا اللغة العربية مجلة من قضايا اللغة العربية تونس :1990 المنظمة العربية للتربية والثقافة و

وتنبني على تعلم القواعد الذي ينجر عنه تواصل وحوار بين المعلم و المتعلم, من خلال البنيات السطحية التي تجعل المتعلم يشارك في الكلام و الاستماع ,يقول مصطفى بو شوك **"استضمار مجموعة من المباني والمعاني الصرفية الوظيفية المتعلقة بأقسام الكلم معانيها ومبانيها ِكالاسم والصفة والفعل والضمير والأداة والخالفة ثم الضرف, فالتمكن أيضا من مباني التصريف ومباني القرائن اللفظية و صيغ الأفعال ومعانيها في العربية الفصحى ِهذا فيما يتعلق بالصرف أما التمكن من المستويات النحوية فيقتضي استضمار معاني الجمل والأساليب ثم معاني الأبواب المفرد كالفاعلية والمفعولية و الاضافة... ".**

وعلى طرائق تعليم العربية الفصحى يجب أن تسعى الى توظيف هذه المباني توظيفا سليما في مواقف الاستخدام .

و قد ميز الحاج صالح بين مرحلتين أساسيتين لتعليم اللغة هما :

1-مرحلة يكتسب الطفل اللغة تباعا للغة سالمة التي تبتعد عن المجاز .

2-الحصول الى حد بعيد اكتساب اللغة الأساسية, و يحل الامر عند إتمام المنهجية المناسبة والتواصل العفوي و على حد تعبير ابن خلدون في كتابه المقدمة الذي يرتكز على الحفظ في **" أن الحصول ملكة اللسان إنما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب حتى يترسم في خيال المنوال الذي نسجوا عليه تراكبهم فينسجا هو عليهم ِ ويتنزل بذلك منزلة من نشا معهم و خالط عباراتهم في كلامه "**, و الهدف من التعليم اكتساب الطفل رصيد لغوي كاف و العمل على استعمالها أمام أسرته ووطنه ِوتحسسه بأهمية اللغة التي تحقق الشخصية بحضور القراءة والتعبير التي إذا اخفق فيهما اخفق في الحياة .

1-نوال زلالي , اللغة الأم , مجلة تتناول المقالات في اللغة الأم –بجاية 2009 , دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ص

2-مصطفى بوشوك , تعليم اللغة العربية وثقافتها ط2 , الرباط :1994 , الهلال العربية للطباعة والنشر ,ص120

3-عبد الرحمان الحاج صالح , أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدريسي اللغة العربية , مجلة اللسانيات – الجزائر 1973 -1974 , معهد العلوم اللسانية والصوتية , العدد 4 ص62

4-/نايف معروف , خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسيها , ص114.

لغة الطفل العربي :

-تتمثل خصوصية الوضع للطفل العربي عن المنشأ الخالص ,أنه يواجه منذ مراحل الاكتساب التعليمي الأولى واقعا دقيقا تكون فيه اللغة العربية الفصحى بمثابة لسان طارئ بالنسبة الى اللهجة التي هي اللسان الطبيعي المكتسب لدى الطفل بالأمومة ,ومعلوم أن ذلك هو صورة للوضع اللغوي المعقد في واقعنا الراهن والذي تتعدد فيه المستويات .

وإذا بحثنا في تعدد المستويات اللغوية في صلب اللغة العربية نفسها وجدنا مستويين أساسيين : مستوى كتابي ومستوى شفاهي, والأول مستوى اللغة العربية الفصيحة, والثاني مستوى العربية الدارجة ويطلق عليها اللغة العامية أو لغة التخاطب .[1]

إجمال الواقع اللغوي الجزائري :

1-لغات ذات الانتشار الواسع : العاميات أو الدارجات العربية وهي متنوعة وتتحكم الى قواسم مشتركة .

2-اللغات الكلاسيكية : العربية الفصيحة واللغة الفرنسية .

3-اللغات المحلية : الأمازيغية بمختلف تأديتها ولهجاتها .

وهكذا فإن الطفل الجزائري يكون مزودا بنسق لغوي خليط قبل دخوله المدرسة : عربية دارجة أو - أمازيغية, وهي لغات أم, فإذا دخل الحضانة فإنه يواجه بلغة فرنسية مخلوطة بعامية أو أمازيغية ثم ينتقل الى المدرسة ليحد لغة جديدة ,وهي العربية الفصيحة ويحصل له أن يتعلم الفصحى بالشكل التالي :

أولا :ترجمة المفهوم ذهنيا ونفله من الفصحى الى العامية المحلية أي من لغة الهدف ←اللغة الأم .

ثانيا : فك رموز التعبير باللغة الأم← تحويله الى المفهوم .

ثالثا : التعبير بالفصحى انطلاقا من هذا المفهوم من اللغة الأم ←اللغة الهدف .[2]

1عبد السلام المسدي ,مجلة اللغة العربية , لغة الطفل , العدد19 ,2008, تونس ,ص140.

2-صالح بالعيد , قضايا التربية , دار الخلدونية , الجزائر ,ص127.

العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي عند الأطفال :

1-**الجنس** :إن الإناث في معظم الحالات يكون نموهن اللغوي أسرع من الذكور , وهذا ما أكدت عليه جميع الأمهات خلال المقابلات التي أجريت بهذا الشأن وعند طرح السؤال أي الجنسين نموه اللغوي أسرع وأسهل ؟

2-**العوامل الأسرية** :في هذا المجال يقصد بالعوامل الأسرية ما هو ترتيب الطفل في الأسرة , وما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الأسرة والتي يكون لها الأثر المباشر على مدى استعداد الأسرة للعطاء الذي يقدم للطفل , فمثلا الطفل الوحيد في الأسرة , أكيد يحصل على كل ما يريد في الوقت المحدد على عكس الأطفال الأخرين العاديين , وتدل الأبحاث أن متوسط الكلمات لدى الطفل الأول في الأسرة يكون كبير بينما متوسط الإخوة الأخرين أقل بكثير , وكذا الأطفال الذين نشأوا في الملاجئ والمؤسسات الأخرى يقل متوسطهم أكثر لقلة التواصل أو إهمالهم في بعض الأحيان .

3-**الوضع الصحي والحسي للفرد** : سلامة الأجهزة الحسية والسمعية والبصرية والنطقية للفرد التي تظهر في اللحظة الأولى من الميلاد .

4-**وسائل الإعلام** : لهل دور بارز في حياة الطفل منذ السنوات الأولى من حياة الطفل في مجال تطور اللغة وزيادة المحصول اللغوي من خلال البرامج والإذاعة .

5-**عملية التعلم** : التعزيز المناسب في الوقت المناسب والاهتمام الذي يحصل عليه الطالب من المعلم أو الأهل في المراحل الأولى يلعب دور هام في تعلم اللغة وتطورها واستعمالها الصحيح من جانب الأطفال [1] .

1-عمر نصر الله , الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع , دار وائل للطباعة والنشر ط1, 2002 ص398-399.

خصائص المتعلم في مراحله العمرية المختلفة:[1]

لا بد أن المتعلمون يمرون بمختلف مراحل النمو في الحياة ,ومعرفة ذلك يتوقف في استراتيجيات التعلم التي يدركها المعلم بالتفصيل ويقوم على منوالها في تلقين التلميذ وتعليمه اللغات .

المتعلم في المرحلة الابتدائية :

من المتفق لدى علماء النفس في ميدان التعليم, أن المتعلمين لهم قابلية كبيرة للتعلم اللغات الأجنبية عن غيرهم للتوفر الرغبة والفضول الى الحفظ والتكرار في سن مبكرة, من أجل تطوير قدراتهم وقد درسها العالم السويسري جان بياجي الذي خصها لفئة الأطفال .

1-**مرحلة قبل العمليات (3-7)** : هذه المرحلة تمثل مركز الاهتمام المربين الذين لا يتعلمون سوى الأشياء المحسوسة .

2-**المرحلة المحسوسة (7-10)** : الذين يحتاجون الى مزيد من التعلم في الجانب المحسوس لكنهم يخرجون نوعا ما عن الإطار الذاتي نحو التفكير بما حولهم .

أما التربوي الكندي :يرن ايغن :

فيرى أن المتعلمون يتعاملون مع الأشياء بشكل أحادي تقوم دراسته على أساس :

-التعلم من خلال العواطف .

-الانتباه الى المقارنات .

-بناء معاني ثابتة .

1-صالح نصيرات , طرق تدريس العربية , دار الشروق للنشر والتوزيع ,ط1,2006, مصر, الإصدار الأول ص92.

خصائص النمو في سن 5-10

السن	جسديا	عقليا	إجتماعيا
6/5	نشاط المهارات الحركية .قصر مدة التركيز .يتعب بسرعة	الاعتماد على المحسوسات .يحتاج الى الكثير من اللغة .محصور في الوسط .مازال يفكر في ربط الكلمات بالمعاني.	.أناني .تصنيف الأشياء في بعد واحد .يحتاج الى تنظيم .يهتم بخصائص جسدية يكون صدقات .اللعب الخيالي
8/7	.تركيز المهارات ومدته تطول للقيام بالمهمات	.التفكير .العلاقات المبنية على الكيف والسبب .تبدأ القراءة والكتابة . اللغة قبل المفاهيم تركيب الأشياء من الصغير الى الكبير وبشكل هرمي .تنقصه الخبرات المحسوسة	.يبتعد عن الذات .يفكر أكثر يتفهم القواعد السلوكية أكثر ألفة
10/9	تطور المهارات	.تأسيس مهارة القراءة والكتابة .الابعاد التي يستخدمها في التصنيف .التفكير بمنطقية والاقتصاد .النقد .تنقصه الخبرات المادية	.الاستقلالية أكثر وحساس للفروق .علاقاته مع أقرانه مهمة .يحكم على الاخرين

شرم ص59 نقلا عن ردوس , كرتن وهاس , 1990

-تصنيف الوسائل التعليمية *:

لقد تعددت وسائل التعليم في المدرسة لتعدد مهامها, التي تخدم المتعلمين في مختلف التصنيفلت على أساس الحواس والخبرة والتصنيف ,على أساس المستفدين من الوسيلة, التصنيف على أساس التكلفة وأخيرا التصنيف على أساس طريقة العرض .

1-إذاعة المدرسة [1] :

-تعتبر واجهة يتخذها المتعلم كوسيلة تعتمد على التفكير يتم إعدادها وتنظيمها حسب المشاركات التعليمية للمواد بمختلف النشاطات التي يقوم بها المسيرون, لأهداف معينة تعمل على تنمية قدراتهم في **الأداء** و المهارات كالتحدث والكتابة حيث يمكنه أن يتقبله الغير .

2-أثر التلفزيون[2]:يلعب التلفزيون دورا مهما في حياة الطفل الدراسية وبذلك فهي وسيلة لترفيه و المعرفة في جميع مراحل تعلمه ,خلال متابعة البرامج الخاصة التي يراعي فيها الأنواع البرامجية الأكثر ملائمة لسنه لأنه لا يعرف أن يفرق بين الحقيقة والخيال التلفزيوني فيقع في حيرة من أمره ويخال أن ما شاهده من فعل الواقع وليس بفعل الخدع السنمائية أثناء التصوير ,والشيء الذي يحط في باله هو صورة المميز فقط .

-كما تأثر مشاهدته الكثيرة في عملية الإبداع والابتكار ويحد من مطالعته الكتب لصقلها لكنها تشكل نوع من الدفع لحصول الأمر ِ وتفيده في كثير من النشاطات التربوية التي تسهل عليه تنمية ثقافته اللغوية .

1-احمد حسين اللقاني , معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس , ط2 , 1619ه-1999مص12

2-عبد الفتاح أبو معال , أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم ,دار الشروق,الطبعة العربية الأولى : الأصدار الأول , 2006 ص102.

لقد تعددت وسائل التعليم في المدرسة لتعدد مهامها, التي تخدم المتعلمين في مختلف التصنيفلت على

وبشأن الجانب اللغوي فالتلفزيون لا يحقق لدى الطفل في مراحله الأولى من حياته ِ أي نمو لغوي لديه لوجود جوانب انفعالية في سن 3و4سنوات, و20%فقط النسبة التي يشاهدها من الحركات و6%منها يستطيع أن يدركها .

-أثبتت الدراسات أن دماغ الطفل يتأثر بنسبة محدودة من البرامج ,والتي لا تعني لا تسبب بطئا في النمو اللغوي وتنحصر سلبياته في :

أ-الاكتفاء بالاستماع الى الكلام من جهة واحدة ولا يفهم إلا نسبة ضئيلة في ذاكرته.

ب- تعطيل جهاز النطق والحد من تعلمه الطبيعي للكلام طيلة فترة نموه.

المصدر السابق ص105.

ماهية المعجم المدرسي:

-يعرف بالكتاب الذي وظفه المتعلم للوقوف على شرح الكلمة وتفسيرها ,وتحديد معانيها اللغوية فهي أداة ذات مداخل عمومية مرتبة ترتيبا معين خاصة الترتيب الألفبائي تشرحها وتفسرها وتعطي معلومات عن نطقها واشتقاقها وتركيبها بجانب معلومات عن مرادفاتها وأضدادها ,بالاستشهادات عليها وعلى العموم فالمعاجم المدرسية في كل مستوى معين وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب .

أهمية المعجم المدرسي في المرحلة الابتدائية :

-يعتبر ضرورة ملحة في التعليم فهو أهم الوسائل التعليمية و البيداغوجية التي ينبغي أن ترافق المتعلم عبر كل مرحلة تعليمية ,نظرا لما له من أهمية في رصيده بالمفردات والألفاظ والتراكيب التي تساعده في تلبية حاجاته والتعبير عن أفكاره ومشاعره والاتصال بالمحيطين في بيئته, لأن الطفل لا ينمو من تلقاء نفسه فهو يرتقي لغويا وفكريا بقدر ما يوفره له ذلك الوسط .

1-صليحة خلوفي ,مجلة الممارسات اللغوية ,المعجم المدرسي ,جامعة ملود معمري ,تيزي وزو ,ص185

نظرية الاتصال:

تعريف مصطلح الاتصال :لمفهوم الاتصال تعاريف عدة محددة ضمن القول الذي يقول :بأنه الطريقة التي تنتقل المعرفة والأفكار بواسطتها ,من ِشخص (أو من جهة) الى شخص أخر أو(جهة أخرى) بقصد التفاعل والتأثير المعرفي أو الوجداني , في هذا الشخص أو أعلامه بشيء أو تبادل الخبرات و الأفكار معه , أو الارتقاء بمستواه الجمالي والقيمي أو إقناعه بأمر ما أو الترفيه عنه .

كما نستنتج من خلاله أن الاتصال :

1-ذات طبيعة بشرية .

2-تفاعلية بين طرفين , تتأثر وتأثر بهما والذي يتميز بالنشاط والحركة كما تتسم بالجانب التفاعلي وهناك ممن يعرفها بأن الاتصال تفاعل بالرموز اللفظية وغير اللفظية .

3-دائرية بين طرفي العملية الاتصالية (المرسل والمستقبل)بالأخذ والرد .[1]

1-محمد جهاد جمل , سمر روحي , مهارات الاتصال في اللغة العربية ,دار الكتاب , الفيصل الناشر العين 2004 ص

تصنيف التفاعل وفقا لمعيار القناة [1]:

تمثل القناة من معايير التفاعل في الدراسة فيكون التواصل عن طريق القناة السمعية, أو السمعية البصرية , أو بصرية وحدها وتكون متصلة أو منفصلة مباشرة أو غير مباشرة , وردت ضمن التواصل البيداغوجي صنفها سايمس في 3 أنواع منها:

أ-الاتصال عن طريق التحدث والاستماع :التفاعل بحضور المتفاعلين , فزيقيا وبصريا والمشاركة حسيا بين المرسل والمستقبل , وسماعيا مثل الراديو .

ب-الاتصال عن طريق الملاحظة البصرية :يحدث عند غياب الملاحظ عن المرسل والاكتفاء عن طريق المشاهدة المرئية .

ج-الاتصال عن طريق الكتابة والقراءة : التواصل فيه منفصل بين المستقبل , والمؤلف وذلك أن يتوافق مع رأيه أو يرفضه.

1-1-2-وصفها عبد اللطيف الفرابي : تنوع التواصل البيداغوجي عند الفرابي الى:

1-1-2-1- القناة الصوتية السمعية :وتشمل اللغة المنطوقة والأصوات اللغوية فيحدث التواصل من خلالها على مستويين :

أ –مستوى اللغة : من حيث هو رموز صوتية متعارف في دلالتها من أجل التفاهم وفي العملية البيداغوجية ,تترأى في الألفاظ المتبادلة بين الجماعات بين المعلمين والتلاميذ لهدف التدريس .

ب-مستوى ميت الغوي : وهي أصوات غير لغوية مثل ارتفاع شدة الأصوات , المتمثلة في النبرات والقهقهة والصراخ .....التي تعبر عن الانفعالات التي تؤثر سلبا أو إيجابا في المنظومة , يندرج هذان المستويين في إطار القناة السمعية الصوتية للفظ.

1-1-2-2-القناة المرئية البصرية :هي من أهم المعايير التي تشمل التصرف الغير لغوية ويحددها الفرابي في ملاحظته داخل القسم في 4مجالات :

-التموضوعية : أي مجال استعمال المسافة وكيفية تموضوع المتواصلين في المجال.

-الحركية : أي في مجال الحركات الجسمية .

-الميمية :تكون في تعابير الوجه والنظر .

-الموضة : أي في مجال الهندام واللباس .

الممارسات اللغوية الأدائية :

هي ممارسات لغوية تعود الى طبيعة المنطقة وما يجاورها من الساكنة , ذلك بحكم **الأداء** التي تميز أهالي الجزائر :

1-**أداء أهل الشمال** :مقطوع مقتضب به , بعض الخليط من الفرنسية والأمازيغية .

2-أداء أهل الشرق : يميل الى سرعة أكل الكلمات , ورفع الصوت الجهور , على غرار **أداء** التونسيين

3-**أداء أهل الغرب** :الذي يتميز بالليونة وببعض من الميوعة التي يكونون , قد أخذوها من جيرانهم المغاريبة .

4-**أداء أهل الجنوب** :نجده يميل الى البداوة والى استعمال الكلام الفصيح في معظم المقامات .[1]

1-صالح بالعيد , مجلة الممارسات اللغوية , جامعة ملود معمري تيزي وزو, , الجزائر , ص26.

عرض المادة اللغوية :

بحيث لابد للمعلم عرض المادة التعليمية , وإنجاحها من أجل تمكين التطور التعليمي لفائدة التلميذ اللغوية , وذلك بشكل واضح وبسيط حين يجيب عن التساؤلات المؤهلة لعرضها كما التالي :

أ-ما هي الوسيلة الناجحة لعرض المادة (الكتاب المدرسي , التسجيلات , الأفلام .....)

ب-ما هي العناصر اللسانية التي يجب التركيز عليها في عرض المادة ؟

ج-كيف يمكن لنا تبسيط إدراك العلاقة بين الدال والمدلول لدى المتعلم ؟

د-هل تختلف نوعية التعليم من درس الى أخر .

وإثره قد استند المعلم الى وضع إستراتيجية للمادة التعليمية , لمراعاة الخبرات التي تؤهل التلميذ لامتلاك المهارات بنجاح عند توفر العناصر التالية:

1-تحديد نظام اللغة المراد تعليمها

2-التدرج في تعلم اللغة.

3-مراعاة المقاييس اللسانية والنفسية لترتيب هذه المراحل .

4- ضبط الوحدات الأساسية المكونة للعرض .

5- تقسيم الوقت بين هذه الوحدات [2].

وبذلك فالإستراتيجية تنبني على الأهداف التي يسطرها المعلم لتلاميذ لحساب اللغة السليمة والخبرات التالية :

1-إدراك الأصوات اللغوية والحروف الأبجدية .

2-إدراك الكلمات , تفهم معنى الكلمات .

3-انتقاء المحتوى التعبيري, انتقاء البنية اللغوية .

4-إدراج الكلمات في البنية اللغوية , تركيب الجملة , بناء النص .

5-إتقان القراءة والإملاء إجراء المحادثات [3].

كما أن استمرار العملية تعتمد على استمدادها من النظريات اللسانية , والتطبيقية وقضايا اللغة التي يعتمد عليها المعلم لنقلها ونيل الأهداف .

1فتيحة بن عمار حبيبة بودلعة , كريمة أوشيش صليحة مكي اللسانيات مجلة في علوم اللسان والتكنولوجية مركز البحوث 1العلمية والتقنية لترفيه اللغة العربية 2005 العدد العاشر ,الجزائرص116 -117

1-التمرين اللغوي [1]:

هي من أهم الممارسات البيداغوجية في تعليم اللغات عند التلميذ, وبفضلها تتكون الملكات وتنمى الى الأحسن في استعمال اللغة ومهاراتها عند تطبيق المنهجية اللازمة لنجاح الهدف من العملية التعليمية بتوافر الدراسات اللسانية والتربوية الإجرائية, لتفادي الوقوع في الخطأ ذلك سواء في اللغة العربية الفصحى أو اللغات الأجنبية, الذي يرتكبه التلاميذ وضعفه وعدم قدرته على القواعد والمستويات في **الأداء اللغوي**.

2-**عرض أنواع التمارين المستغلة في مدارسينا لإكساب التلاميذ الملكة اللغوية** :

تتوزع التمارين المقررة في المدرسة الجزائرية على الأصناف التالية :

1-2- 1-ملئ الفراغ :تقدم هذه التمارين في شاكلة جمل ونصوص تتخللها الفراغات التي تفرض ملئها بالعناصر الممكنة والمناسبة.

1-2-2-الجوانب لأسئلة حول الظاهرة النحوية المراد تدريسها .طرح أسئلة عن الظاهرة المقصودة .

1-2-3 **التعيين أو الاستخرجات** :يبين فيها التلميذ نوع العنصر اللغوي (النحوي أو الصرفي)المقصود بطريقة كتابية .

1-2-4- التحويل أو التصريف :حيث يطلب الى التلميذ تحويل الطريقة الكتابية في أشكالها الى أشكال أخرى .

1-2-5-تمارين الإعراب :بيان الحالة الإعرابية للعناصر .

1-2-6-**تمارين تركيب جمل** :يقدم الى التلميذ نموذج من القاعدة ويحاول من خلالها التقيد بها في إنشاء الجمل .

1-2-7-**تمارين الضبط بالشكل** :وفيه تعرض على التلميذ فقرة غير مضبوطة بالشكل ويطلب منه أن يضبطها ضبطا سليما ومراعاة القواعد النحوية .

1-2-8-**تمارين شرح النص** : تتمثل في تقديم نص تتبعه مناقشة أدبية ثم السؤال عن الظاهرة النحوية أو الصرفية المقصودة .

1-2-9-**تمارين التلخيص أو تحرير فقرة** :يطلب من التلميذ كتابة فقرة أو تلخيص نص من النصوص المعتمدة في الدرس لعناصر الدرس الجديدة .

1-المصدر نفسه ,ص118

التباين بين الأطفال في مهارات اللغة ومعدلات نموها:[1]

- هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير بعيد المدى على النمو اللغوي عند الأطفال، وتشمل عوامل بيئية وعضوية واجتماعية.
- من آثار هذه العوامل اتساع الفروق في الكفايات اللغوية بين الأطفال، والتباين في معدلات النمو لمكوّنات اللغة، لعل أوضحها التباين بين القدرة على استيعاب المسموع (اللغة الاستقبالية)، والقدرة على إنتاج اللغة (في مفرداتها وتراكيبها)؛ وهذه ظاهرة عامة يبررها أن متطلبات إنتاج الكلام تفوق متطلبات استيعابه.
- من هنا تبرز أهمية تقويم النمو اللغوي بأبعاده المختلفة، وتستخدم لذلك أساليب إختبارية وغير إختبارية متنوعة.

أغراض تقويم النمو اللغوي عند الأطفال:

- تعرّف الأطفال الذين هم دون مستوى أقرانهم في جوانب من **الأداء اللغوي**.
- تعرّف جوانب القوة والضعف عند الأطفال في مهارات اللغة المختلفة.
- متابعة مدى التقدم المتحقق عند الأطفال في البرامج العلاجية التي تطبق على من يعانون من صعوبات في اللغة.
- قياس مستوى الأداء اللغوي في الدراسات والبحوث التي تتناول لغة الأطفال.

نموذج لمقياس تقدير في تقويم الأداء اللغوي:

تستخدم مقاييس التقدير في تقويم مستوى **الأداء اللغوي** لدى الأطفال في مهارات أساسية من نوع: الاستيعاب السمعي، المفردات، الطلاقة اللغوية، النطق، التركيب (النحو والصرف). هنا يلاحظ المقدّر سلوك الطفل اللغوي، في موقف يستثير استجابته اللفظية، ويسجل تقديراته لمستوى الأداء في خمس درجات تأخذ القيمة 1 لأدنى مستوى أداء والقيمة 5 لأعلى مستوى يمثل **الأداء اللغوي** السلي

1-عبد الله زيد الكيلاني , أنواع الإختبارات المستعملة في تقويم النمو اللغوي لدى طلبة الصفوف الأرعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن ,جامعةعمان العربية , تشرين الأول , 2010 م,ص725.

الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية

مفهوم الاستبيان

استخلاص النتائج الموجهة الى معلمي اللغة العربية للمدرسة الابتدائية

التحليل بالستخدام الجداول النسبية

احصاء النسب العامة

االأسئلة

النتيجة والأهداف

تعريف الاستبيان :

الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط في بعضها البعض , بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه , ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى الى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه , لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث .

ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها .

التحليل

لقد وزعنا مجموعة الأدوار التي كانت محور دراستنا الموضوع ورتأينا أن نشارك في العمل الموجه , لى مدرستين الأولى كان في مدرسة إدريسى السعدي '

وعليه قد وزعنا في نفس الوقت الاستبيانات التي تأطرت على شكل أسئلة نحو 30سؤلا ,للمعلمين أيضا لمعرفة التوجيهات التي يمارسونها لفائدة تطوير وتنمية اللغة لدى الطفل وبذلك الدراسة الميدانية لهذه الفئة العمرية للمدرسة الابتدائية كان لها نموذج مختار في بجاية وحضرنا في هذا الخصوص حصصا تحضيرية تلزمنا العمل على جميع أشكال ِو الأداء المدروسة في المذكرة والتنبه الى مراحل تعلم الطفل اللغة العربية وقد اختارنا السنوات التحضيرية الأولى ِالرابعة والسادسة وشاهدنا مستوى مستوى الأداء لديهم بتصريح من المؤسسة الإدارية التي سامحت لنا بالانضمام الى هاتين المدرستين .

وكانت الأسئلة على شكل أسئلة قدم الى المعلمين الذين يدرسون في المؤسسة وهي جاءت في 3مستويات .المستوى الأول ِ يخص البيانات الشخصية .المستوى الثاني ِالبيانات الموضوعية والمستوى الثالث ِمثل البيانات النسبية للغة وعلى هدا .احتوت على 18سؤلا موزعا تشمل الدراسة الوضعية واللغوية للتلميذ طرائق التعليم لدى المعلمين لفائدة التلاميذ .

وكذلك الأسئلة تندرج ضمن التحضيرات المنجزة في الأقسام المتبوعة بالملاحظات الشخصية والنتائج المستخلصة من أداء التلاميذ ِ وكافة الجوانب التي تلحق من وسائل ونشاطات تساعد في تنمية اللغة العربية.

الجدول رقم 01:يبين الجدول الطريقة الأنسب لتأدية التلاميذ اللغة الموجهة إليهم في عملية ا

الاقتراحات /العينة	التكرارات	النسب
الحفظ	9%	%30.6
الإلقاء	11%	%37.4
الشرح	10%	%34
المجموع	30%	%100

من خلال الجدول يلاحظ أن نسبة تعامل المعلم مع التلاميذ , في ميدان النعليم كبيرة , عن طريق الإلقاء تصل الى 11%, كذلك النسبة التي احتوتها عملية الشرح ب10%, أما نسبة الحفظ فتصل 9%, والسبب في ذلك أن طريقة الإلقاء عبر جميع مراحل الدراسة في المدرسة الابتدائية هي السائدة , ذلك أن الإلقاء يشمل الدروس والتمارين وهي عموما التدريبات التي تشغل **الأداء اللغوي في تكوين** المهارات والفنون اللغوية .....لفهم الظواهر اللغوية ويعد الشرح من عوامل التدريب أيضا ويمثل الحفظ نسبة قليلة , وجدت لترسيخ البنيات اللغوية وثبات الرصيد اللغوي من أجل توظيفها

في الجمل المعتمدة كثيرا في السنة التحضيرية والأولى ابتدائي.

الجدول رقم 02: يبين اكتساب الطفل اللغة العربية في القسم .

الاقتراحات	**التكرارات**	النسبة
سهلة	**4%**	**%13.5**
صعبة	**10%**	**%34**
متباينة	**16%**	**54%**
المجموع	**30%**	**100%**

الضرورة من طرح هذا السؤال , هو معرفة مدى اكتساب الطفل اللغة العربية في جميع مراحل

المدرسة الابتدائية ومن الظاهر لنا أن الطفل في أولى مراحله العمرية أثناء تواجده في المدرسة الابتدائية والمتمثلة في التحضيرية والسنة الأولى ابتدائي , كانت اللغة العربية لديهم صعبة وصلت الى 10%من مجموع النسب وبعدها أصبح الطفل نوعا ما يكتسب اللغة في المراحل الأخرى والنسبة الضئيلة التي يؤديها الطفل بشكل سهل في الطور الابتدائي اللغة تصل الى4 % , من **أدائه اللغوي** وهذا بفضل المداومة المستمرة في التعلم والمشاركة في التطوير في المدرسة وفي البيت وفي التكوينات الخصوصية

الأخرى , ما ينتج عنه نتائج ايجابية ينم عن التواصل والبقاء رهن الشخصية والتربوية معا .

الجدول رقم3 :يبين نوع الدراسات التي يتفاعل معها المعلم

الاقتراحات/العينة	التكرار	النسبة المئوية
التعليمية	%11	%37.4
التثقيفية	%7	%23.8
الترفيهية	12%	%40.8
المجموع	%30	%100

من خلال هذا التحليل نستطيع القول أن النسب متقاربة بين نوعية الدروس المفضلة لدى التلميذ ومن المعروف

إن الطفل في أولى مراحله يميل الى اللعب والترفيه, وهذا من حقه الطبيعي ولا يجب أن يفوته ذلك أثناء هذه الفترة الزمنية ولا بد من المربين أن لا ينتقصوا له هذا الحق بل من الضروري التوفيق بين اللعب والتعليم أحيانا إذ هناك دروس تعليمية ترفيهية في التعليم في أان واحد والبلوغ الى هدف واحد هو تعليمه أيضا وليس المبالغة في اللعب ,إذ إن المدرسة وجدت لأجل ذلك وعلى هذا من المشاهد أثناء ذلك وجود أمور تثقيفية نسبتها فيها 7% وهي أمور تحصل في ثنايا المحتوى الدراسي يظهر بشكل معلومات عامة تكون قد تمس تثقيف الأطفال وتعليمه أشياء إضافية وقيمة تعينه على الفهم والعلم بالأمور المعرفية وتزيده إبلاغا وإخبارا عن الأشياء بصفة عامة وهي غير مبرمجة عن ذلك الدرس الذي تعلمه.

والطرح الأخر الذي حققناه يشمل كيفية امتلاك الطفل المهارات اللغوية بالنسبة الى الطفل وكان منها هذه الاقتراحات المحددة في كون الطفل يمارس هذه المهارات داخل الصف من شانها أن يتحاور و يتفاعل مع مختلف الدروس وينجز الفروض المترتبة عليه ,وينجز التمارين الكتابية كالإملاء وتلوين الحروف الهجائية المناسبة ,ترتيب الكلمات والجمل الإنشاء والتعبير الكتابي, تصحيح الأخطاء التي يقعون فيها في الغالب بالتدرب المستمر والتقييم في كل حصة دراسية والمشاركة في الأداء وتحسينها امتلاك الإرادة في التعلم المساهمة في الإنصات جيدا الى المعلم والقراءة الجيدة تنبني في إخراج الحروف جيدا وما خلى ذلك بان يحاول معالجة النقص أو الخلل الذي يصيب التلميذ في النطق و تشخيصها مبكرا و لما لا الاستعانة بأستاذ الصوتيات

Lortophonist ,كما حدث لبعض التلاميذ الذين يدربون أنفسهم خارج القسم باستزادة حصص للتعلم ومجمل القول أن يقوم التلميذ بالالتزام بحس التعلم الى جانب المسؤوليات أضافية التربوية والاجتماعية التي يجب أن تقوم بمساعدة التلميذ وتحفيزه وتشجيعه على التحدث باللغة العربية

الجدول رقم 4:يوضح إذا التلميذ يمتلك ثروة لغوية كافية للمرور الى المرحلة الثانية من الدراسة

الاقتراحات/العينة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12%	40.8%
لا	3%	10.2%
لا بأس	15%	51%
المجموع	30%	100%

تفسر النتائج المتوصلة إليها في الجدول أن نسبة مرور التلميذ الى السنة الموالية من التعليم جاء في النسبة المتوصلة إليه , أن الإجابة بلا بأس كانت 15%من بين من قال بلا , ب3% ونسبة من قال نعم وصلت الى 12%, وهي النسبة الأولى كبيرة ذلك راجع الى كون النسبة العالية من التلاميذ يتعلمون اللغة بالقدر الذي يفرضه عليه عمره وسنه وادراكه وفهمه وذكاؤه أي الى قدرته الذهنية لكل واحد من هؤلاء التلاميذ وتشكل نسبة التلاميذ اللذين يتفوقون في الدراسة راجع الى ذكاءهم الكبير , وقابليتهم للتعلم كبيرة أيضا وتمثل أقلية من التلاميذ في المدرسة وتشمل النجباء والناجحين في خصوص مادة اللغة العربية , وليس النتائج الدراسية والنسبة الأخرى من هؤلاء التلاميذ هم من الضعفاء من غير الناطقين لها ولا بد من الاهتمام بهم والتكفل بتداركهم وإضافة أوقات أخرى خارج ميدان التعليم حتى يتحسنوا .

هنا السؤال الذي تاله كان حول معرفة أسباب تأخر التلميذ وضعفه اللغوي الذي يعود الى من قال انه راجع الى المحيط الذي يعيش فيه لاستعمالهم لغة الام (الأمازيغية) ولكونه ولد في بيئة تتحدث لغة و يجد في المدرسة لغة أخرى كذلك الاهتمام بالوسائل المتطورة "الحاسوب –الألعاب "وترك المطالعة والكتابة والمحادثة ,ومنهم من اسببه الى اكتظاظ البرنامج وكثافته, استعمال الى جانب الدرجة "لهجة من لهجات اللغة الأمازيغية –لغة الساحل-) توجد اللغة الغربية التي يتأثر بها التلميذ من خلال المجتمع, عدم اكتراث التلاميذ ·

ملاحظة : هناك ملاحظة هامة رأيناها موجودة في المجتمع الجزائري بكثرة هو اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ مثل : قسم التحضيري يتضمن 34تلميذ, بدل 25 والمعلم وحده لا يستطيع النظر الى جميع التلاميذ وهم فرادى ومتابعتهم جميعا من حيث اللغة وتصحيحها وهذا عامل أخر من عوامل الضعف ·

الجدول رقم 5: يعني البحث عن مدى وصول التلاميذ المبتدئ في الأداء الشفوي للغة العربية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
متمكن	6%	%20.4
غير متمكن	%15	%51
عادي	9%	%30.6
المجموع	%30	%100

يظهر مع هذا الجدول النسبة الغالبة في المجموعة التي تمثل غير المتمكنين من الأداء الشفوي وتعبر عن نقص في الأداء اللغوي, من شانه أن التلاميذ لا يزلون يفتقرون الى مزيد من توظيف الوحدات اللغوية وسيطرة الأنماط اللغوية المحيطة به في الحياة كالأمازيغية, وغالبية هذه اللغة على نفسية التلميذ الذي يفكر بها والنسبة الأقل التي يتعامل بها مع اللغة العربية جاءت مع الممارسة اليومية للغة التي يقدمها لها المعلم في السنة فالتلميذ في التحضيري مثلا يكتسب اللغة العربية و يمتلكها بواسطة السمع ومن ثم ينشاها ويعبر من خلالها بنسبة عادية9% ,من باقي إمكانيته اللغوية التي تنشا من المطالعة والقراءة المستمرة حتى تترسخ في ذهنه اللغة من خلال هذه العمليات يصبح التلميذ ماهرا ومتمكنا من الأداء, وفي اغلب الأقسام ويتفوق شافهيا في النطق والتحدث باللغة العربية الفصحى كما يجب متمثلة هذه النسبة ب6% ,ورغم ذلك التلميذ بحاجة الى مزيد من التعلم والدراية الكبيرة بالقواعد العربية ومحاولة الأوساط المعنية في التفكير بجدية في استثمار الأوقات من أجل التوصل الى تمكين التلميذ توظيف اللغة العربية وجعله يتحدث بها ويعبر عن أفكاره.

الجدول رقم6 : يعين مدى تمكن التلميذ من الأداء الكتابي في المدرسة وهذه النتائج ممثلة في.

الاقتراحات/العينة	التكرارات	النسبة المئوية
متمكن	%6	%20.4
غير متمكن	%9	%30.6
عادي	15%	%51
المجموع	%30	%100

والنتائج المستخلصة هو أن الكتابة تعد نوع من أنوع الأداء اللغوي, ووصلت النسبة المكررة في الجدول الى 15% ممن صوت بأداء عادي للتلميذ ويظهر هذا تحسن في الكتابة لدى التلميذ من سنة الى اخرمن حيث الشكل الكتابي ,ويشغل هذه الظاهرة اغلب الأنشطة المدرسية في الأقسام لذا تساهم في التصحيح والتغلب على الصعوبات كما تفرض على التلميذ التعامل مع اللغة العربية لا غير بالاضافة الى هذا التقويم الذي يبين الاختبارات والانجازات الإملائية ,والنسبة لغير المتمكنين راجع الى التأخر اللغوي والضعف وعدم تمكنهم في كثير من الأحيان من التصريف والاشتقاق والإبدال وكما قلنا لا يظهر التفوق تماما من اللغة العربية في مراحله الأولى من التعليم إلا بنسبة قليلة من التلاميذ .

ومن العمليات التعليمية الملائمة لتفادي الوقوع في الأخطاء اللغوية في كلا الجانبين :

الممارسة اللغوية باستمرار في القسم كقراءة النصوص بالصفوف أي كل صف في القسم له دور في قراءة نص منا لنصوص ولا يستثني بذلك أي احدٍ معاملة التلميذ بالطريقة التلقينية حيث يكون التلميذ هو المحور الرئيسي للتعلمِ الحوار المحادثة مع الأصدقاء بالغة العربيةِ التعبير الحر عن موضوع يقدمه المعلم وفتح المجال له بذلك أثناء التحدث ولا يلزم عليه ضغوطات نفسية لمعرفة أخطائه .

الطلب من التلميذ بان يكتب فقرة من إنشاءه عن منظر أو حادثة معينة لمعرفة أسلوبه وطريقة تركيب الجمل ويتضمن ذلك وضع العلامة المناسبة لفائدة تطويره من حيث الكتابة ووضعه في الصورةِ الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كثيرا حتى يعمل على تصحيحها وعدم العودة الى ارتكابها .

الإنتباه الى النصائح والتوجيهات التي يجب التقيد بها وفهمها للعمل بها والمثول من خلالها والتمرن مرارا وتكرارا ِالسير وفق القواعد العربية النحوية والصرفية .

الجدول رقم 7: يعبر هذا الجدول عن اللغة التي يتحدث بها التلميذ في المدرسة مع الزملاء والمعلم .

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
اللغة الام	%10	%34
اللغة الرسمية	%13	%44.2
لغة أخرى	%7	%23.8
المجموع	%30	%100

من خلال مشاهدة الجدول نرى أن النسبة الغالبة في عملية التحدث تتمثل في اللغة الرسمية كونها لغة مطبقة من الدستور الوطني, التي جعلت المؤسسات في خدمة هذه اللغة وهي نسبة 13% وهي لغة يجب أن يتعامل بها كل عامل في الإدارة ومنهم أيضا التلاميذ داخل الأقسام ويتعلموا بواسطتها جميع المواد ماعدا المواد التي تدرس اللغة الأمازيغية والفرنسية, لذا جاءت نسبة التعلم قليلة, وهناك مسالة أخرى أن الطفل في بدايته الأولى يستخدم اللغة الام وهي وصلت في هذا الجدول ب 10% وتعلمه اللغات الأخرى, تأتي مع الترتيب اللغوي التي تأتي من خلال اللغة العربية واللغة الفرنسية والانجليزية واللغة الأمازيغية من التقييم الدراسي .

الجدول رقم 8: انطلاقا من الجدول نعرف هل يتطور التلميذ لغويا في مراحله التعليمية الابتدائية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**19%**	**%64.6**
لا	**%11**	**%37.4**
المجموع	**%30**	**%100**

من الملاحظ إن النسبة الغالبة في الجدول والذي يصل عددها الى 19% ,من الإجابات الموفقة بنعم والأمر الذي يجعل التلميذ يتطور لغويا يشمل الأهداف المؤسساتية التي سطرته المدرسة الابتدائية في كل سنة وهي تنطلق من البرنامج البسيط الى المستوى التحليل والتركيب و اللجوء الى تعلم الحروف والكلمات والجمل ثم الفقرات وتكوين المفاهيم, وبذلك فان ذهن التلميذ يستوعب شيئا فشيئا تعلمه ويدركها طيلة فترة نموه وإما بالنسبة الى الفئة الضعيفة لغويا وهي 11% هي تلك الفئة التي يجب إعادة النظر إليهم والاضطرار الى إعادة السنة لغرض الكسب والإفهام من جديد .

وسبب هذا التطور أيضا ساهمه العمل المستمر الذي يؤدي الى اكتساب مفردات جديدة ويستعملها أثناء الحوار, والتلميذ ينتقل من صف لأخر وتتوسع كثرا قدرته على استيعاب المفاهيم والمدلولات وتنمو قدرته في التذكر والإدراك وفي أخر السنة يكون التلميذ قادرا على تكوين جمل مفيدة واستنطاق الصور, ترتيب الجمل والتركيب وتوظيف جمل مفيدة .

الجدول رقم 09 :ماذا يشكل نسبة مشاركة التلميذ في الحوار المدرسي وفاعليته التواصلية مع المعلم

الاقتراحات/العينة	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	%7	%23.8
نادرة	%10	%34
متوسطة	%13	%44.2
المجموع	%30	%100

هذا التوضيح يبين في كل قسم التلاميذ الذين يشاركون في الحوار مع المعلم, ورأينا انه يحقق نسبة متوسطة 13% حسب المقدرات الذهنية للتلميذ والتفوق الذاكرة ومعرفة تقنية الحوار باللغة وكذلك إرادته في إنماء قدراته الأدائية مع التعامل مع الأوضاع ويساهم نسبة التلاميذ المتبقين نظرا الى نوعية الحصص الصعبة على فهم التلميذ ويجدون صعوبات في التواصل مع المعلم بواسطة اللغة والى عوامل نفسية كالخجل والخوف وعدم الفهم .....

أما المشاركة الكبيرة فتحصل مع الدروس السهلة البسيطة والسليسة في الإدراك وهو المشار الى الفعاليات الجيدة مع الموضوع, والتفاعل والألفة الى مواضع يحببنها ويشغفون الى السماع إليها وقراءتها والتحدث عنها فيسرحون في الخيال ويخرجون من الكلمات ما بدى لهم ويأخذون في الأدوار وهذه الحصص يغلب عليه المشاركة الكبيرة والتواصل مع المعلم .

الجدول رقم10 :يبين نوع الدراسات التي يتفاعل معها المعلم

الاقتراحات/العينة	التكرار	النسبة المئوية
التعليمية	%11	37·4
التثقيفية	%7	23·8
الترفيهية	12%	40·8
المجموع	%30	%100

من خلال هذا التحليل نستطيع القول أن النسب متقاربة بين نوعية الدروس المفضلة لدى التلميذ ومن المعروف

إن الطفل في أولى مراحله يميل الى اللعب والترفيه وهذا من حقه الطبيعي ولا يجب أن يفوته ذلك أثناء هذه الفترة الزمنية ولا بد من المربين أن لا ينتقصوا له هذا الحق بل من الضروري التوفيق بين اللعب والتعليم أحيانا إذ هناك دروس تعليمية ترفيهية في التعليم في أان واحد والبلوغ الى هدف واحد هو تعليمه أيضا وليس المبالغة في اللعب إذ إن المدرسة وجدت لأجل ذلك وعلى هذا من المشاهد أثناء ذلك وجود أمور تثقيفية نسبتها فيها 7% وهي أمور تحصل في ثنايا المحتوى الدراسي يظهر بشكل معلومات عامة تكون قد تمس تثقيف الأطفال وتعليمه أشياء إضافية وقيمة تعينه على الفهم والعلم بالأمور المعرفية وتزيده إبلاغا وإخبارا عن الأشياء بصفة عامة وهي غير مبرمجة عن ذلك الدرس الذي تعلمه.

الجدول رقم11 :ذكر التقييم الأنسب لتعليم التلميذ الأداء اللغوي

الاقتراحات/العينة	التكرار	النسبة المئوية
التمارين	**11%**	**%37.4**
الأعمال الموجهة	**5%**	**%17**
الاختبارات	**14%**	**%47.5**
المجموع	**30%**	**100%**

يشكل مجموع الاقتراحات التي جاءت في مجال الاختبارات كان 14%,وذلك عندما يقيم المعلم التلميذ في العملية التعليمية التي إستفادى منها طيلة السنة والجهد المبذول الذي يقوم به في الدار يساهم بالدرجة الأكبر في زيادة الاعتبار الى العلامة التي يقدمها له المعلم ,ويوصه بالمزيد من العمل والمجهود وهي أشارة الى الملاحظات التي يتبعها في تلك التمارين التي قام بها في نهاية كل درس ب 11%,عن طريق التحليل والتطبيق والتدريب الذي يحققه التقييم الفردي.في المنزل و إضافة المعلومات من المصادر الأخرى والمساعدات التي تجعله مدركا للصعوبات أما الأعمال الموجهة فهي تلك الأعمال التي يشغل بها نفسه أثناء العطل المدرسية ويزيد من احتمالية إضافة الرصيد و الحصيلة اللغوية الى ذهنيه ,ويقربه أكثر الى النجاح والتفوق الدراسي ويجعله ذلك ممارسا للمسؤولية في أداء واجبه المنزلي في كل فترة الطلب الذي يقرره له المعلم حتى يصقل من معارفه ويهذبها أكثر.

النتيجة العامة في شأن الحوصلة العامة عن الاستبيان :

-ترمي التربية اللغوية في المرحلة الابتدائية الى تنمية المهارات اللغوية الأساسية عند التلميذ بحيث يتمكن التلميذ من الإصغاء للأخرين وفهم ما يقولونه ثم التعبير عما يريد بلغة مفهومة وكذلك أن يتقن القراءة بأنواعها المختلفة ويكتب ما يريد بلغة سليمة ومعبرة .كما ترمي التربية اللغوية الى تطوير ا الاستعداد لدى التلميذ لتطوير قاموسه اللغوي وتنمية ميوله لقراءة الكتب والصحف والمجالات .وكذلك الاستماع الى البرامج المذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون بصورة فاعلة وقراءة الترجمات إن وجدت و غير ذلك تعتبر اللغة من أهم الأدوات التي يمتلكها التلاميذ في المدرسة الابتدائية .الطريقة الفضلى للاعتراف بالدول الأساس للغة في المدرسة هو محاولة تخيل كيف يمكن أن تبدو المدرسة دون لغة .

وبدون تحديد فهم المهارات باللغة العربية وبدون هذه الأداة (اللغة الأم) سيجد التلاميذ صعوبة في فهم الموضوعات الأخرى وتحقيق درجات عالية من التحصيل فيها .وفي المدرسة الابتدائية فإن التلاميذ الذين يقعون دون مستوى التحصيل والضعاف في موضوعات أخرى هم الذين يكونون في الغالب ضعافا في لغاتهم الأم ويعانون صعوبة في معرفة الكلمات وفهم المقروء في التعبير الشفهي والتحريري.....

هناك عوامل كثيرة تؤثر في اكتساب اللغة وتنميتها لدى التلاميذ مثل العوامل التطورية التي تشمل الاستعداد الحركي للتلميذ ونضجه العقلي والعاطفي وكفايته اللغوية وكذلك العوامل البيئية .

إن العمليات التفاعلية لدى التلميذ لاتكتسب من خلال المادة التي يتم تدريسها في المدرسة فقط ولا تقتصر على حدود غرفة الصف وحسب بل تعتمد على مدى الانكشاف والتعرض اليومي المباشر خارج إطار المدرسة فالالتقاء مع البصمة من وراء التربية اللغوية ويؤدي الى التعلم منها مثلها مثل المدرسة.

يشتد النظام التعليمي في المداريس العربية على عماليات اكتساب اللغة في المدرسة الابتدائية حيث أنه وبالإضافة الى الكفاءة في اللغة الأم بجميع أشكالها فإن التنظيم التعليمي يعتبر إتقان اللغة الأم وسيلة لتحصيل الموضوعات الأخرى .ويعد فهم المقروء للغة الأم شوطا ضروريا للنجاح في التعلم في المدرسة والاستعداد لخوض غمار الحياة اليومية واكتساب هذه المهارة يستقر في موقع القلب في أي نظام تعليمي حديث وعليه فإن الإتقان الضعيف للغة الأم الفصيحة تؤدي الى انخفاض التحصيل في فهم المقروء.

يجئ الأطفال الى المدرسة ولديهم محصول لغوي يكفهم للتواصل فيما بينهم وبين المعلم ويمكنهم من

التعبير عن حاجاتهم ومشكلاتهم ويكون هذا المحصول فصحيا في بعض مفرداته , وعليه فإن مهمة للتدريس تقوم على أساس تعزيز لغة الأطفال التي جاءوا بها المدرسة.

تلعب العوامل اللغوية بما فيها المستويات المختلفة من تحليل وفك الرموز المكتوبة وتعريف وحدات المعجم ومعانيها وفهم البنية النحوية لمجموعة من الكلمات التي تنتج من المعنى من الجملة دورا محددا في اكتساب اللغة وإتقانها , تؤثر المهارات اللغوية بعضها ببعض ويؤدي تعلم كل منها الى تعزيز المهارات الأخرى وعلى هذا الأساس من المستحسن عند تعليم بعض فروع اللغة أن يتم التدرب من خلالها على المهارات اللغوية الأخرى الأمر الذي يحقق ما نسميه بوحدة اللغة .

تلعب اللغة دورا رئيسا في تطوير التفكير والذكاء والتفكير بدوره يؤثر في تطوير اللغة وصقلها وهذا التطور هو عملية جدلية خلاقة طرفاها التفكير واللغة .إن التلميذ المتمكن من لغته العربية ويجيد إتقانها كتابة وشفاها باللغة الفصيحة لا يجد صعوبة في دراسة وفهم المواد والنصوص الجغرافية والناريخية والعلمية والاجتماعية وغير ذلك .فالتقدم في لغة الأم يساعد من غير شك على التقدم في غيرها من المواد التعليمية في الموضوعات الأخرى , فهي اللغة التي نعبر بها عن أرائنا وأفكارنا وهي الوسيلة التي نشرح بها كل علم من العلوم أو فن من الفنون , وبها نفكر ونفهم , وبها نحاول تفهيم غيرنا ما نشاء .....

قائمة المراجع

و

الملاحق

استبيان يدور حول موضوع الأداء اللغوي

ويبين أسئلة مطروحة لأساتذة

المدرسة الابتدائية

لنا بالغ الشرف أن أتوجه الى أساتذة الابتدائية هذا البيان الذي يحقق مظاهر لغوية لدى تلاميذ في مراحلهم الأولى من اجل إعداد مذكرة التخرج الجامعي لماستير 02 لغة الأدب العربي علوم اللسان للإجابة عن الأسئلة المقترحة لدينا وهذا أهم ما جاء فيها ·

<u>بيانات شخصية</u> :

.....

.....

بيانات عن الموضوع :

1-ما هي الطريقة الناجحة الصورة اللغوية الى ذهن التلميذ ؟

الحفظ ☐ الإلقاء ☐ الشرح ☐

2-كيف يكتسب الطفل اللغة العربية ب:

سهولة ☐ صعوبة ☐ روية ☐

3-ما هي الكيفية التي يستوعب الطفل المبتدئ دروسه اللغوية ؟

كثافة ☐ التدرج ☐ التبسيط ☐

4-كيف يمتلك التلميذ المهارات اللغوية (القراءة الاستماع التحدث الكتاب)في المدرسة ؟

.....

.....

5-هل يمتلك التلميذ ثروة لغوية كافية للمرور للطور التالي للدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐ لا باس ☐

6-ما هي أسباب تأخر التلميذ وضعفه اللغوي ؟

.....

7-ما مدى وصول التلميذ المبتدئ في الأداء الشفوي للغة العربية الفصحى ؟

متمكن ☐ عير متمكن ☐ عادي ☐

8-ما مدى وصول التلميذ المبتدئ في الأداء اللغوي المكتوب ؟

متمكن ☐ غير متمكن ☐ عادي ☐

9-ماهي العملية التعليمية الملائمة لتفادي الوقوع في الأخطاء اللغوية في كلا الجانبين ؟

.....

.....

10-ما هي الوسائل التي توفرها مدرستكم لأداء لغوي سوي لدى التلميذ؟

.....

.....

11-أذكر التقييم الأنسب لتعليم الأداء اللغوي؟

التمارين ☐ الأعمال الموجهة ☐ الإختبارات ☐

12-هل يتطور التلميذ لغويا في مراحله التعليمية ولماذا ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟

.....

.....

13-ما هي نسبة مشاركة التلميذ في الحوار المدرسي وفاعليته التواصلية مع المعلم ؟

كبيرة ☐ قليلة ☐ متوسطة ☐

14-هل يساعد الكتاب المدرسي المتعلم في مهارة القراءة السريعة ؟

نعم ☐ لا ☐

15- ما هي اللغة التي يتحدث بها التلميذ في المدرسة ؟

اللغة الأم ☐ اللغة الرسميةا ☐ لغة أخرى ☐

بعض الأخطاء الإملائية التي يقع فيها تلاميذ المدرسة الإبتدائية –تيزي بربر-نموذجا.

الأخطاء	الكلمة المصححة
قريت	قريتي
بترابي	بالترابي
الإجتمعات	الإجتماعات
يجئون	يجيئون
مختبئة	مختبئ ة
تر	ترى
حيات	حياة
ذيقة	ضييقة
الإشتماعات	الإجتماعات
هدوئه	هدوئها
-تعمل المضيفان على متن الطائرتان	-تعمل المضيفة على متن الطائرة
زوايي	زوايا

خاتمة

خاتمة

لقد توصلنا من خلال البحث الذي قمنا به , الى ضرورة الاهتمام أكثر الى ظاهرة **الأداء اللغوي** وذلك منذ الوهلة الأولى من الدخول ألمدرسي والنظر في المشاكل التي تعاني منها اللغة العربية منذ ذلك الحين , وذلك كله لمعرفة النقص الذي يواجهه تعلم المهارات اللغوية و التحكم فيها وكان ما أثمر عنه :

1-تعرف الأصوات المختلفة في المحيط وتمييز صفاتها وكذلك المصدر والوجهة من ذلك الصوت.

2-استخلاص المعاني من نغمة الصوت المسموعة .

3-نطق الحروف والكلمات والجمل المسموعة.

4- زيادة ثروة الطفل اللفظية الشفهية .

5-تنمية وعييه بالمعاني والكلمات المنطوقة .

6-تدريبه على تركيب الجمل المختلفة .

7-تحسين هجائه للكلمات وضبطه لنطقها

8-إدراك الرموز بالعين مع التفكير والتدبر.

9-ضبط النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها وكيفية نطقها .

10-تنمية قدرة الأطفال على التقويم من حيث هو تشخيص وعلاج.

11-رسم الحروف رسما لايجعل للبس محلا .

12-مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا داخل الكلمة .

13-مراعاة البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة

14-إتباع قواعد رسم الحروف وتطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات

مراعاة حجم الخط وطوله وقصره .

أهم الأهداف في المرحلة الإبتدائية:

وهكذا يمكن أن نصوغ أهداف الأنماط اللغوية في هذه المرحلة على النحو التالي:

-أن يتعرف التلميذ على نسق الجملة العربية ونظام تكوينها وأن يستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا سليما في حدود قدراته

-أن يكتسب العادات اللغوية السليمة عن طريق الاستماع والمحاكاة وكثرة الاستعمال

-تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم وعلى تمييز الخطأ من الصواب وذلك عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة

-تنمية حصيلة التلاميذ اللغوية عن طريق تزويدهم بطائفة من المعاني و التراكيب الصحيحة

-تنمية قدرتهم على استخدام الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية ومكوناتها

أهداف تدريس القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

-إن الغرض من تدريس القواعد النحوية في هذه الحلقة لا يختلف في النوع عنه في الحلقة السابقة أنما الاختلاف في الدرجة فقط ومن هنا يمكن أن نضيف الى ما سبق من الأهداف ما يلي

1-تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية لدى التلاميذ اذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفوارق الدقيقة بين الألفاظ والتراكيب والجمل والفقرات ·

2-تعميق ثروتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية تنمي أذواقهم وتقدرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة ·

3- زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها ·

4-تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقهم الأدبي فدراسة النحو ينبغي ان تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب ·

المراجع والمصادر

-ابراهيم عبد الله ناصر,عاطف عمر بن طريف , مدخل الى التربية دار الفكر, , ط1 ,2009-1430 , كلية العلوم التربوية –الجامعة الأردنية ص145

-ابن خلدون, المقدمة ,دط , بيروت :1961دار الكتاب اللبناني ص106 -

-أبو القاسممحمد بن عمر الزمخشري ,اساس البلاغة تحقيق , عبد الرحيم محمود , بيروت ,1979دار المعرفة للطباعة والنشر مادة أدد –أدى .

-أحمد حساني , دراسات في اللسانيات التطبيقية , حقل تعليمية اللغات الديوان المطبوي , الجامعية الجزائر ص

-إيمان البقاعي , معجم المتقن ,تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب ,دار الجامعية ص11-10-9

-بدر الدين بن تريدي , قاموس التربية الحديث , منشورات المجلس , 2010, ص120

-بالقاسم ملكية , الأثر مجلة جامعية , محكمة تصدر عن كلية لإنسانية , جامعة قصدي مرباح , ورقلة العدد الخامس , مارس , 2006 الجزائر , 119- 1489

-خير الدين معوش , مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر , العدد الخاص في الجزائر بأعمال ملتقى

الممارسات اللغوية التعليمية والتعلمية 7-8-9-12,ديسمبر2010 , منشورات مخبر الممارسات ,جامعة ملود معمري ,تيزي وزو , كلية الأداب واللغات ,ص600

-رشدي أحمد طعيمة ,الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي –دراسة ميدانية ,جامعة حلوان القاهرة ,1986,ص6

-زين كامل الخويسكي , المهارات اللغوية , دار المعرفة الجامعية ,2008,1429,ص32

سميح أبو مغلي , التدريس باللغة العربية الفصيحة , لجميع المواد في المداريس ,ص44.

شكري فيصل .قضايا اللغة العربية .مجلة من قضايا اللغة العربية .مجلة من قضايا اللغة العربية .تونس 1990.المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم .ص44

-صالح بالعيد ,,دروس في اللسانيات التطبيقية ,دار هومة ,2003 ,ص50.

-صالح النصيرات , طرق تدريس العربية ,دار الشروق للنشر والتوزيع ,ط1, 2006, مصر , الإصدار الأول ص92.

صليحة خلوفي مجلة الممارسات اللغوية .المعجم المدرسي .جامعة ملود معمري .تيزي وزو .ص185

عبد الرحمان الحاج صالح .اثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدريسي اللغة العربية .مجلة اللسانيات - .الجزائر 1973-1974.معهد العلوم اللسانية والصوتية .العدد 4ص 62

-عبد الله الرشدان , علم الإجتماع التربوي ,دار عمان للنشر والتوزيع 1987-عمان ,ص131-135

-عبد الله زين الكيلاني , انواع الإختبارات المستعملة في تقويم النمو اللغوي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن ,جامعة عمان العربية , تشرين الأول , 2010م , 725.

-عبد رحمان الهاشيمي , التعبير فلسفته واقعه تدريسه أساليب تصحيحه , دار المناهج للنشر والتوزيع ,ط1,1425-2005,ص29.

-عبد السلام المسدي , مجلة اللغة العربية , لغة الطفل , العدد 19, 2008 , تونس , ص140 .

-عبد المحسين بن فراج القحطاني , أثر المجتمع والأسرة في الإزدواج اللغوي بين الفصحى والعامية , مجلة بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية الرياض , 1997.

-عايدة الرواحية , موسوعة العناية بالطفل في تربية الأبناء , دار أسامة للنشر والتوزيع عمان , ط1, 2000, ص176-177.

-علي النعيمي , في تدريس اللغة العربية , دار أسامة للنشر والتوزيع ,ط1 , 2004 , ص132.

-علي محمد القاسيمي , إتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى , عمادة الشؤون المكتبة بجامعة الملك سعود , الرياض 1997, ص26.

-علي أحمد مدكور , طرق تدريس اللغة العربية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة -,ط1, 2007-1427ه

-علي النعيمي , في تدريس اللغة العربية , دار أسامة للنشر والتوزيع , ط1 , 2004 ,ص132

-غافل مصطفى , القراءات والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم , دار أسامة للنشر والتوزيع , ص15

-فؤاد عبد اللطيف , أبو حطب , التعليم والتقويم مفتوحين في التقويم كمدخل لتطوير التعليم –المركز القومي للبحوث التربوية , جامعة عين شمس , القاهرة , 1979 م ص6

-فهيم مصطفى , , تقديم حسن عبد الشافي , مهارات القراءة , قياس وتقويم مع نماذج إختبارات القراءة للتلاميذ المداريس الإبتدائية , ط1, رمضان 1619 ه يناير 1999م ص107-108 .

-فتحي علي يونس , أساسيات تعليم اللغة العربية –التربية الدينية –دار الثقافة للطباعة والنشر , القاهرة 1921 , 96

-فتيحة حداد , إبن خلدون وأراؤه اللغوية والتعليمية , دراسة تحليلية نقدية مخبر الممارسات اللغوية , دط , 2011, الجزائر ص142

-قحطان أحمد الطاهر , مصطلحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان الطبعة العربية , 2004 ص2779

-محمد الشيباني , اللغة والتواصل مجموعة من الباحثينالطفل العربي بين اللغة الأم والتواصل مع العصر , أبعاد المسألة وإطار منهجي , ص106

-محي الدين محسب , إنفتاح النسق اللساني , دار الكتب الجديدة المتحدة , ط1. 2008, ص105

-موسى حسن هديب , الكتابة والإملاء , دارأسامة للنشر والتوزيع , ط1 , 2003 , عمان , الأردن , ص17

-مصطفى بوشوك , تعليم اللغة العربية وثقافتها ,ط2 , الرباط , 1994 , الهلال العربية للطباعة والنشر , ص120

-نايف معروف ,خصائص اللغة العربية , وطرائق تدريسها , ط1 بيروت , 1985 , دار النفائس , ص31

-نوال زلالي , اللغة الأم , مجلة تتناول المقالات في اللغة الأم , بجاية , 2009 , دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ,

-نورمان ماكنزي وأخرون , في التعليم تر , أحمد القاديري , دط , دمشق , 1973 , مطبعة جامعة دمشق ص 67

المعاجم الاجنبية

Dorothy rubin teaching elementary .language arte 2nd new york rinnehart and winston.1980p49

-h besset et r-porkuier –grammaire et didactique langue –paris :1989ed hatier –credif –p76

الفهرس

-المقدمة .....أ-ج

-مدخل.....6

الفصل الأول

1-ضبط المصطلحات.....13

2-الأداء التعبيري.....14

3-الكفاءة والأداء.....15

4-تحديد معنى الأداء 16

5-مهارات اللغة.....18

6-طبيعة عملية الكلام.....19

7-اضطراب الكلام 20

8-أنواع اضطرابات النطق والكلام.....21

9-تشخيص اضطرابات النطق والكلام.....22

10-حروف الهجاء 23

11-الإملاء والكتابة بصورة عامة 24

12-مشاكل وحلول في طريقة الكتابة 25

13مفهوم القراءة 27

14-مراحل تعليم القراءة 28

15-صعوبات بدئ تعلم القراءة وطرق علاجها 29

16-علاج حالات الضعف في القراءة لتلاميذ المدرسة الابتدائية 30

17-مهارة الاستماع 31

18-تربية مهارة الاستماع لدى تلميذ المرحلة التحضيرية.....32

19-المدرسة
.....38
20-اللغة العربية وفروعها في المدرسة الابتدائية 39
21-لغة الأسرة 40
22-الأسرة 41
23-التعليم 42
24-تعليم اللغة.....43
-لغة الطفل العربي 46
26العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي عند الأطفال.....47
27-خصائص المتعلم في مراحله العمرية المختلفة 48
28-خصائص النمو في سن 5-10.....49
29-تصنيف الوسائل التعليمية 50
30ماهية المعجم المدرسي.....52
31-نظرية الإتصال 53
32-تصنيف التفاعل وفقا لمعيار القناة 54
33-الممارسات اللغوية الأدائية 55
34-عرض المادة اللغوية 56
35-التمرين اللغوي 57
36-العوامل التي تساعد على اكتساب المهارات اللغوية.....58
37-التباين بين الأطفال في مهارات اللغة ومعدلات نموها.....59
الفصل الثاني
1-تحليل الاستبيان 67
2-النتائج الأولية 68
3-النتائج العامة 84